



# بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

سمحت إصلاحات المنظومة التربوية بإعادة الإعتبار إلى شهادة التعليم المتوسط إذا أصبحت ركيزة أساسية في الإنتقال إلى التعليم الثانوي كما أنها جاءت بنمط جديد من التقويم الذي يعتمد على المقاربة بالكفاءات، وفي هذا الإطار ومساهمة منا لرفع نسبة النجاح والحد من التسرب المدرسي، نضع بين أيدي تلامذتنا المقبلين على إمتحان شهادة التعليم المتوسط هذا الكتاب أملين أن يكون فضاءاً آخر في متناولهم يسمح لهم بالتحضير الجيد لمادة.....وتعزيز كفاءاتهم ومكتسابتهم.

لقد انتهجنا الطريقة التي يقترحها الكتاب الرسمي حتى لا يختلط الأمر عليهم ولكي يتعودوا على طريقة واحدة و جعلهم يستفيدون من المقروء وإشباع الميول القرائية لديهم وتوجيههم بمنهجية تربوية بسيطة بحيث يجدون ملخصات لأهم المعارف المستهدفة المرفقة بسلسلة من التمارين وبعض وضعيات الإدماج التقويمية ومواضيع إمتحانات، مرفقة بحلولها. في الأخير لا يسعنا إلا أن نشجع تلامذتنا على الجهد والمثابرة حتى يكون النجاح حليفهم.

**المؤلف:** عزوق عبد الرحمان

مفتش التربية و التكوين لمادة اللغة العربي

## الفهرس

الوحدة	القراءة ودراسة النص	ص	قواعد اللغة والعروض والبلاغة	ص
الوحدة 1	القراءة ودراسة النص	4	التعبير الحقيقي والمجازي	7
			الخبر جملة فعلية	8
الوحدة 2	القراءة ودراسة النص	10	حذف المبتدأ جوازا	15
الوحدة 3	القراءة ودراسة النص	30	حذف المبتدأ وجوبا	33
الوحدة 4	القراءة ودراسة النص	34	تقديم المفعول به جوازا وجوبا	38
			البحر الطويل	39
الوحدة 5	القراءة ودراسة النص	54	المبتدأ المقدم وجوبا	55
الوحدة 6	القراءة ودراسة النص	58	الجملة المركبة	60

الوحدة	المطالعة الموجهة	ص	التعبير الكتابي	ص
الوحدة 1	أنا وزوجتي والكتب	9	توسيع قول	11
الوحدة 2	شعراء أميون وقصائد فصيحة	15	تلخيص نص	17
الوحدة 3	الجدية في طلب العلم	33	تقليص نص	34
الوحدة 4	نص لعبد الفتاح سعيد	39	تقنيات الوصف	40
الوحدة 5	الحريق	55	القصة	56
الوحدة 6	بركان فيزوف	60	السردي	61

الوحدة	نشاط الإدماج والتقييم التكويني	ص	تحرير موضوع الوضعية الإدماجية والتقييم التكويني	ص
الوحدة 1 / 2	الوضعية الإدماجية الأولى	22	الوضعية الإدماجية الأولى	29
	الوضعية الإدماجية الثانية	23	الوضعية الإدماجية الثانية	
الوحدة 3 / 4	الوضعية الإدماجية الأولى	44	الوضعية الإدماجية الأولى	51
	الوضعية الإدماجية الثانية	45	الوضعية الإدماجية الثانية	
الوحدة 5 / 6	الوضعية الإدماجية الأولى	65	الوضعية الإدماجية الأولى	72
	الوضعية الإدماجية الثانية	66	الوضعية الإدماجية الثانية	

الوحدة	أحتفظ بالأهم	ص	أجوبة عن الأسئلة	ص
الوحدة 1	خاص بالقراءة ودراسة النص والتعبير الكتابي	18	خاص بجميع الأنشطة	24
الوحدة 2	خاص بالقراءة ودراسة النص والتعبير الكتابي	19	خاص بجميع الأنشطة	26

47	خاص بجميع الأنشطة	41	خاص بالقراءة ودراسة النص والتعبير الكتابي	الوحدة 3
48	خاص بجميع الأنشطة	42	خاص بالقراءة ودراسة النص والتعبير الكتابي	الوحدة 4
68	خاص بجميع الأنشطة	62	خاص بالقراءة ودراسة النص والتعبير الكتابي	الوحدة 5
70	خاص بجميع الأنشطة	63	خاص بالقراءة ودراسة النص والتعبير الكتابي	الوحدة 6

ص	نماذج من شهادة التعليم المتوسط وتصحيحها	ص	تطبيقات	الوحدة
75	الموضوع 1	20	خاص بالقراءة ودراسة النص والتعبير الكتابي	الوحدة 1
78	الموضوع 2	21	خاص بالقراءة ودراسة النص والتعبير الكتابي	الوحدة 2
82	الموضوع 3	43	خاص بالقراءة ودراسة النص والتعبير الكتابي	الوحدة 3
		44	خاص بالقراءة ودراسة النص والتعبير الكتابي	الوحدة 4
		63	خاص بالقراءة ودراسة النص والتعبير الكتابي	الوحدة 5
		64	خاص بالقراءة ودراسة النص والتعبير الكتابي	الوحدة 6

# الوحدة الأولى

## ❖ قراءة ودراسة نص

\* رَمَل وزبد \*

إنما الأمير كل الأمير ذلك الذي يجد عرشه في قلوب الدراويش.  
الجود أن تعطي أكثر مما تستطيع، والإباء أن تأخذ أقل مما تحتاج إليه.  
لست مديناً بشيء لإنسان عند التحقيق، ولكنك مدين بكل شيء لجميع الناس، جميع الذين عاشوا في الماضي يعيشون معنا اليوم، أ فهل بيننا من لا يريد أن يكون مضيفاً مضيفاً كثيراً الرغبات طويل الحياة ؟  
يقولون لي: " عصفور في اليد ولا عشرة على الشجر ".  
أما أنا فأقول لهم: " إن عصفوراً واحداً على الشجر خير من عشرة في اليد ".  
في الوجود عنصران لا ثالث لهما وهما الجمال والحق، الجمال في قلوب المحبين، والحق في سواعد الذين يحرثون الأرض.  
الجمال العظيم يأسرني، ولكن الجمال الأعظم يحررني من أسر ذاته.  
يشرق الجمال أكثر لمعانا في قلب المشتاق إليه مما في عيني الذي يراه.  
إنني أعجب بالرجل الذي يظهر لي فكرة، وأمجد الرجل الذي يحسر القناع عن أحلامه، ولكن لماذا أنا خجول حيي أمام الذي يخدمني.  
كان الموهوب في الماضي يفاخر بخدمة الملوك، أما اليوم فإنه يدعي خدمة المساكين.  
- جبران خليل جبران - ( بتصرف )

## ◀ المعجم والدلالة:

- 1- عرشه: عزّه.
- 2- الدراويش: المتعبّدون والزهاد.
- 3- الإباء: عزة النفس.
- 4- يأسرني: يسجنني.
- 5- يحسر القناع: يكشفه.

## ◀ البناء الفكري:

- أين يجد الأمير عرشه ؟
- ما مفهوم الجود والإباء عند الكاتب ؟
- في الوجود عنصران، ما هما، وأين يكمنان حسب النص ؟
- من أي شيء يحرر الكاتب الجمال الأعظم ؟
- أمام من يرى الكاتب نفسه خجولاً ؟
- ما الفرق بين الموهوب في الماضي والحاضر ؟

## ◀ البناء الفني:

استعمل الكاتب في هذا النص ألفاظاً في تمام المعنى الموضوع لها، وألفاظاً أخرى استعملها في غير المعنى الموضوع لها.

مثال على ذلك: \* قوله: " كان الموهوب في الماضي يفاخر بخدمة الملوك ".  
\* وقوله: " ولكن الجمال الأعظم يحررني من أسر ذاته " .

تلاحظ أنّ الكاتب قد استعمل عبارة: " كان الموهوب في الماضي يفاخر بخدمة الملوك " ليعبر عما يقوم به الموهوب تعبيراً حقيقياً، بينما نجد الكاتب في العبارة الثانية لجأ إلى المداورة إن صحّ التعبير، فقوله: " ولكن الجمال الأعظم يحررني من أسر ذاته " لأنّ التحرير يتمّ من قبل شخص في الأصل واستعمله الكاتب للجمال مجازاً، وإذن، متى يكون الكلام حقيقياً ومتى يكون مجازياً ؟

## ■ تدريب:

- تأمل العبارة التالية: " يشرق الجمال أكثر لمعاناً في قلب المشتاق إليه ممّا في عيني الذي يراه " وأذكر نوع تعبيرها مع التعليل.
- استخراج عبارتين من النص عبّر فيهما الكاتب تعبيراً مجازياً.
- أَلّف جملتين عبّر فيهما عن الأدب تعبيراً مجازياً.

## ◀ البناء اللغوي:

تتكون الجملة الاسمية، كما درست في دروسك السابقة، من عنصرين أساسيين هما: " المبتدأ والخبر "، وهما موضوع درسنا.

إذا لاحظت الأسماء الواردة في النص: الأمير، الجود، جميع، الجمال، أنا، وجدت كلّ اسم منها معرفة أسند إليه، وأخبر عنه بما يستكمل به معنى الجملة.

ولعلك تتذكر جيداً أنّ كل اسم معرفة يؤتى به في أول الجملة يسمى مبتدأ، ويكون مرفوعاً بالابتداء. عد إلى النص ولاحظ الكلمات التالية: " ذلك، خجول "، تجد أنّ الخبر في الجملتين اسم مفرد، ولكن قد يكون جملة فعلية كما في قول الكاتب: " الجمال العظيم بأسرني " ، ومصدراً مؤولاً كما في قول الكاتب: " الجود أن تعطي أكثر ... "، أو جملة اسمية كما في المثال التالي: " الكتاب فوائده كثيرة "، أو شبه جملة كما في المثال التالي: " الكتاب في المحفظة ".

ولاحظ معي أنّ الضمير الوارد في الجملة: " الكتاب فوائده كثيرة "، يسمى رابطاً ويجب أن يطابق المبتدأ في الأفراد والتذكير والجمع والتأنيث والتنثية، وهو ضروري، ولولاه لكان الكلام لا معنى له، وإذا كان الخبر لغير عاقل جاز الإخبار عنه بالجمع وبالمفرد المؤنث مثل: البنائيات عاليات أو عالية، وقد يكون المبتدأ مصدراً مؤولاً كما في قوله تعالى: " وأن تصوموا خير لكم " أي صيامكم خير لكم، وقد يتغني المبتدأ بمرفوعه عن الخبر ويأتي اسماً مشتقاً نكرة مسبوقاً بنفي مثل: " ما محترم الخائن "، أو اسماً مشتقاً نكرة مسبوقاً باستفهام مثل: " أ مخلص التاجر ؟ ".

وسوف نتعرّف، إن شاء الله، على مسوغات الابتداء بالنكرة، وجواز الحذف في المبتدأ والخبر، في دروسنا المقبلة، لطول هذا المبحث وتشعبه.

#### ■ نموذج في الإعراب:

- \* أعرب الجملة التالية إعراباً تاماً: " أول الواجبات أن تحبّ الوطن ".
- أول: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
  - الواجبات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
  - أن: حرف مصدري ونصب.
  - تحبّ: فعل مضارع منصوب بـ " أن " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره " أنت "، والمصدر المؤول من " أن " وما بعدها في محل رفع خبر.
  - الوطن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

\* أنا وزوجتي والكتب \*

كانت زوجتي تقول: ليس لي ضرة سوى هذه الكتب.  
كنت أقول لأمي: لك مؤونتك من السمن والعسل والأرز والبصل والفلفل والثوم، ولي مؤونتي من المتنبى والشريف الرضي والأغاني وهازليت وثاكري وديكنز وماكولي، ولا غنى بك عن سمنك وبصلك ولا بي عن هؤلاء.

وأنا مع ذلك أقل الثلاثة - العقاد وشكري - اطلاعاً وصبراً على التحصيل فأنا اجترُّ كالخروف ولكنهما يقضمان قضم الأسود، ويهضمان كالنعامة، فليتني مثلهما.

نعى صديقي الأستاذ - صاحب الرسالة - على أدباء هذا الجيل الجديد، جهلهم بلغتهم وتقصيرهم في تحصيل أدبها، وقال: " إنَّ الواقع الأليم أنَّ الذين درسوا لغتهم وفقهوها من الأدباء النابهين نظراً قليلاً، فإذا استنثيت هؤلاء الستة أو السبعة وهم من الكهول الراحلين، وجدت طبقة الأدباء كطبقة الصناع والزراع والتجار يأخذون الأمور بالتقليد والمحاكاة، لا بالدرس والمعاناة"، وقال أيضاً: " ولا تجد في تاريخ العربية قبل هذا العصر، ولا في تاريخ اللغات في جميع العصور، من يحسب نفسه أديباً في لغة وهو لا يعرف منها ما يعرف العامي الألف".

وهذا صحيح، وأحسبني من الستة أو السبعة الذين أشار إليهم الأستاذ، وإنني لمن الكهول فقد جاوزت الأربعين، وقاربت الخمسين، ولكني إن شاء الله من الباقين، لا من الراحلين، فإني أحسُّ من العزم والقوة والنشاط ما لو فرق بعضه على الأدباء النابتين أو الناجمين في زماننا هذا، لكفاهم وزيادة، ولست أكتب لأقول هذا، وإنما أريد أن أرسم للقراء صورة لأيام التحصيل الأولى، وأقول " الأولى " لأننا مازلنا دائبين على التحصيل لا نعرف له نهاية إلا نهاية الحياة نفسها ...

- إبراهيم عبد القادر المازني - ( بتصرف )

#### ◀ المعجم والدلالة:

- 1- الأغاني: كتاب يتألف من عدّة أجزاء لأبي الفرج الأصفهاني توفي سنة 967 م.
- 2- هازليت وثاكري وديكنز وماكولي: أدباء من الغرب.
- 3- التحصيل: طلب العلم.
- 4- الرسالة: مجلة مشهورة أنشأها أحمد حسن الزيات توفي سنة 1968 م.

### ◀ البناء الفكري:

- ماذا كانت زوجة الكاتب تقول له ؟
- وماذا كان يقول الكاتب لأمه ؟
- وماذا نعى صاحب الكاتب على أدباء هذا الجيل الجديد ؟
- ماذا حسب الكاتب نفسه لما سمع كلام صديقه ؟
- وماذا يريد الكاتب أن يرسم للقراء ؟

### ❖ تعبير كتابي

#### \* توسيع قول \*

\* التوسيع لغةً مصدر فعله " وسَّعَ "، نقول وسَّعَ الشخص الشيء أي جعله واسعاً فسيحاً.

\* توسيع القول يتم بتفصيل القول بالشرح والإيضاح والتعليل والتأييد بأمثلة وشواهد أو بتوليد عناصره الفرعية عن طريق الشرح والإطناب بمفهومه البلاغي، وهو خطوة هامة في كتابة أي موضوع، والتوسيع أيضاً هو تفسير وبرهان ومناقشة يمتدّ امتداداً معقولاً في فقرات متتابعة تؤدي الأولى إلى التالية وهكذا مع جميع الفقرات، وقد يلجأ الكاتب إلى الإتيان بشواهد مناسبة باقتضاب.

ولعملية توسيع القول تقنيات، ذكرنا البعض منها، وللتعرف عليها أكثر إليك هذا النموذج:

عد إلى نص المطالعة الموجهة ( أنا وزوجتي والكتب ) وقرأ قول الكاتب حين تحدّث عن المطالعة بصفة عامة فقال: " كانت زوجتي تقول: ليس لي ضرة سوى هذه الكتب ".

ثم شرع في توسيع مقولته فقال: " نعى صديقي الأستاذ - صاحب الرسالة - على أدباء هذا الجيل الجديد، جهلهم بلغتهم وتقصيرهم في تحصيل أدبها، وقال: " إنّ الواقع الأليم أنّ الذين درسوا لغتهم وفقهوها من الأدباء النابهين نظراً قليلاً، فإذا استنتيت هؤلاء الستة أو السبعة وهم من الكهول الراحلين، وجدت طبقة الأدباء كطبقة الصناع والزراع والتجار يأخذون الأمور بالتقليد والمحاكاة، لا بالدرس والمعاناة "، وقال أيضاً: " ولا تجد في تاريخ العربية قبل هذا العصر، ولا في تاريخ اللغات في جميع العصور، من يحسب نفسه أديباً في لغة وهو لا يعرف منها ما يعرف العامي الألف ".

وهذا صحيح، وأحسبني من الستة أو السبعة الذين أشار إليهم الأستاذ، وإنني لمن الكهول فقد جاوزت الأربعين، وقاربت الخمسين، ولكني إن شاء الله من الباقيين، لا من الراحلين، فإني أحسُّ من العزم والقوة



والنشاط ما لو فرق بعضه على الأدياء النابتين أو الناجمين في زماننا هذا، لكفاهم وزيادة ... ".  
\* وإذا تأملت كلام الكاتب وجدته يتلخص في النقاط التالية:

- مهّد الكاتب لمقاله بعبارة موجزة نبّه بها القارئ إلى ما سيقراءه وهي مطالعة الكتب.
- ثم شرح هذه العبارة وبسطها تبسيطاً لا يجد فيها أية صعوبة في فهم ما يريد قوله.
- الإتيان بأقوال غيره زادت قوله رونقاً وجمالاً، تدلّ على ثقافة الكاتب واطلاعه.
- قدرة الكاتب في التهكم والسخرية وعمق في التأمل وإجادة التحليل واتزان في الحكم.

# الوحدة الثانية

## ❖ قراءة ودراسة نص

- 1- قال تعالى في سورة الواقعة:
- " وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ " (سورة الواقعة - الآية 27)
- وقال تعالى في سورة فصلت:
- " مَنْ عَمَلَ صَالِحًا فَلْنَنْصُرْهُ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ... " (سورة فصلت - الآية 46)
- وقال تعالى في سورة الرعد:
- " مَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ... " (سورة الرعد - الآية 3)
- وجاء في الحديث الشريف:
- " أَتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ "، قالوا: " الله ورسوله أعلم "، قال: " ذَكَرْتُكَ أَخَانَكُ بِمَا يَكْرَهُ " )

- 2- قال تعالى في سورة الرعد:
- " مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ وَتَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكْثَمًا دَائِمًا وَظُلْمًا ... " )

## ◀ المعجم والدلالة:

- 1- أصحاب اليمين: الذين يُؤْتُونَ كُتُبَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَيْمَانِهِمْ.
- 2- السدر: شجر النبق قليل الارتفاع.
- 3- مخضود: لا شوك فيه وفيه ثمر.

## ◀ البناء الفكري:

- ما الذي جعل أصحاب اليمين يكونون يوم القيامة في سدر مخضود ؟
- على من يعود نفع عمل الإنسان، وإساءته ؟
- ما معنى الكبير المتعال ؟
- الغيبة منتشرة في مجتمعنا، ماذا تقترح للقضاء عليها أو التخفيف منها ؟

- أذكر اسمين من أسماء الجنة.

### ◀ البناء الفني:

- ما أسلوب الآية الأولى ؟
- في الآية الثانية محسن بديعي، ما نوعه ؟ وما أثره على المعنى ؟
- ما أسلوب الآية الثالثة وما غرضه البلاغي ؟

### ◀ البناء اللغوي:

\* اقرأ الأمثلة السابقة مرة ثانية ثم أجب عن الأسئلة:

- تأمل عبارة: " في سدرٍ مخضودٍ " الوارد في الآية الأولى تجد محذوفاً في مكانة المحكوم عليه بخبر، تقديره " هم " فكيف يسمى هذا المحذوف إذاً ؟ لا شك أنه حذف لأنه معلوم من القرينة التي تدل عليه، لأنه جاء بعد جواب الاستفهام، ولم يتأثر المعنى بحذفه.
- وفي الآية الثانية تجد أنّ المحذوف واقع في جواب الشرط المقترن بالفاء ( فلنفسه )، ( فعلية ) والتقدير ( فعمله لنفسه )، ( فإساءته عليها )، وقد حذف المحكوم عليه، وهو المبتدأ في كل منهما لوجود القرينة تدلّ عليه وهي وقوعهما بعد فاء الجواب.
- وفي الآية الثالثة تجد أنّ اللفظ المحذوف متعين ومفهوم من سياق الآية الكريمة، فحذف لتعينه، لأن علم الغيب والشهادة خاص بالله تعالى وحده.
- وفي الحديث الشريف ترى أنّ عبارة: " ذكرك أخاك بما يكره " جاءت بعد القول، فجاز حذف صدرها وهو المبتدأ لوجود قرينة تدل عليه لوروده بعد القول والتقدير: " هي ذكرك أخاك ".
- وفي المثال الأخير تلاحظ أنّ المبتدأ محذوف لوقوعه في جواب الاستفهام، إذا أجبت السائل الذي سأل عن أبيك بقولك ( في المنزل ) تقديره ( أبي في المنزل )، فأبي مبتدأ محذوف وشبه الجملة في محل رفع خبر.

### ▪ نموذج في الإعراب:

\* أعرب ما تحته خط في البيتين الآتيتين:

- قال حسان بن ثابت (ض):

نبيُّ يرى ما لا يرى الناسُ حولهً      ويتلو كتابَ الله في كلِّ مسجدٍ

- وقال المتنبي:

غني عن الأوطان لا يستفزني إلى بلدٍ سافرتُ عنه إيابُ

- نبي: خبر لمبتدأ محذوف جوازاً، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- غني: خبر لمبتدأ محذوف جوازاً، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

\* شعراء أميون وقصائد فصيحة \*

ما الأمية ؟ وما مبلغ صلتها بالشعر ؟

أول ما يطالعنا من معاني الأمية أنها الجهل بمبادئ القراءة والكتابة، اللذين هما مفتاح الثقافة والطريق المؤدي إلى العلم. غير أننا نجد أحياناً ممن مهروا في القراءة والكتابة ونالوا من العلم والثقافة حظاً، ينحدرون إلى جهالة جهلاء وضلالة عمياء، إذ لا يفرقون بين حق وباطل، ولا يميزون بين فضيلة ورتيلة، ولا يؤدون حق العلم عليهم بالترفية عن قومهم وبخدمة أوطانهم، أولئك والأميون سواء، بل أن بعضاً من الأميين الذين لم يحصهم أدب، قد يكونون أسلم نيةً، وأظهر طوية، وأصدق عاطفة، وأعرف بأقدار الناس وحقوق الأوطان، وقد استعاضوا بالذكاء والتجربة عن أميتهم ودرسوا علوم الحياة في مدرستها فخرجوا فيها فضلاء يشاؤون أولئك الذين أخرجتهم الكتابة من ربة الجهل وخلعتهم القراءة من حظيرة الأمية، ولكن لا تزال بنفسهم من الجهل الأصيل علقه، ومن الأمية الراسخة لوثة.

وليس معنى ذلك أننا نتجنّى على الكتابة والقراءة ونضلع مع الأمية، ونحط من قدر الثقافة، كلا وحاشا، ولكننا نحبا جميعاً على أن تكون الطريق الموصلة إلى فهم الحق فهماً صحيحاً وبلوغ الفضيلة بلوغاً كاملاً. ويبدو أن هذا المعنى الذي نفهمه الآن عن الأمية، لم يكن معروفاً قبل أن تسلك الكتابة الخطية سبيلها إلى الانتشار والذيع، فكان الأميون هم العامة لا الخاصة، والأوشاب لا الأشراف، والإمعات المفرومين، لا الرؤساء المشهورين، ولهذا أطلق اليهود قديماً لفظ " الأميين " على عرب الجاهلية استهانةً بأمرهم، وتحقيراً لشأنهم، حتى رفع الله هذا اللفظ وشرفه وكرمه، فنعت به النبيّ الكريم عليه الصلاة والسلام. أما الشعر فهو فطرة موهوبة لا خلة مكسوبة، ولحن إلهي لا نغم تعليمي، تكسبه المقادير في نفوس جبلت منذ أزلهما على أن تكون شاعرة، نفوس تتوثب عاطفاتها، وتتوقد إحساساتها وتسجل عليها الأيام ما يطيب لها من حادثات بشرية ومشاعر إنسانية.

- محمود رزق سليم - ( بتصرف )

- 1- محص الشيء: خَلَصه من كل عيب. 2- طوية: النية والضمير. 3- استعاضوا: عوّضوا بالذكاء.
- 4- يشأون: يفوقون. 5- ربيعة: عروة. 6- خلعتهم: نزعتهم.
- 7- علفة: دويبة تمتص الدم. 8- لوثة: لطفة. 9- نضلع في الأمية: يكون لنا دخلٌ في أمرها.
- 10- الإمّعات: الطفيليون. 11- خلة: صفة. 12- جبلت: خلقت.

### ◀ البناء الفكري:

- ما معنى الأمية حسب النص ؟
- هل تشجع القراءة والكتابة لجميع المتعلمين، حسب الكاتب ؟
- ذكر الكاتب صفات بعض الأميين، أذكر البعض منها.
- كيف يجب أن تكون الثقافة حسب الكاتب ؟
- على من أطلق اليهود، قديماً، لفظ الأميين ؟ ولماذا ؟
- ما المقصود من قول الكاتب: " أما الشعر فهو فطرة موهوبة لا خلة مكسوبة ولحن إلهي لا نغم تعليمي ... " ؟

## \* تلخيص نص \*

\* اقرأ النص مرة أخرى وركز أكثر على الفقرة الأولى:

" ما الأمية؟ وما مبلغ صلتها بالشعر؟

أول ما يطالعنا من معاني الأمية أنها الجهل بمبادئ القراءة والكتابة، اللذين هما مفتاح الثقافة والطريق المؤدي إلى العلم. غير أننا نجد أحياناً ممن مهروا في القراءة والكتابة ونالوا من العلم والثقافة حظاً، ينحدرون إلى جهالة جهلاء وضلالة عمياء، إذ لا يفرقون بين حق وباطل، ولا يميزون بين فضيلة وريزية، ولا يؤدون حق العلم عليهم بالترفية عن قومهم وبخدمة أوطانهم، أولئك والأميون سواء، بل أن بعضاً من الأميين الذين لم يحصهم أدب، قد يكونون أسلم نيةً، وأظهر طوية، وأصدق عاطفة، وأعرف بأقدار الناس وحقوق الأوطان، وقد استعاضوا بالذكاء والتجربة عن أميتهم ودرسوا علوم الحياة في مدرستها فخرجوا فيها فضلاء يشأون أولئك الذين أخرجتهم الكتابة من ربة الجهل وخلعتهم القراءة من حظيرة الأمية، ولكن لا تزال بنفسهم من الجهل الأصل علقه، ومن الأمية الراسخة لوثه."

- الآن حاول أن تلخص هذه الفقرة في ثلاثة سطور.

## أحداث فظ بالأهم

### • الوحدة الأولى:

#### ✓ خاص بالقراءة ودراسة النص:

- للتعبير عن الأفكار أسلوبان:

- \* حقيقي أو تصريحي وذلك عندما نعبر عن الشيء بألفاظ وضعت له أصلاً.
- \* مجازي وهو عندما نحتال، إن صحّ التعبير، للتعبير عن ذلك بحيل مختلفة تُكسب الكلام رونقاً وبلاغة.

- المبتدأ اسم معرفة ويؤتى به في أول الجملة، وقد يؤخر، ويُسنَد إليه ما يكمل المعنى، والمبتدأ نوعان:

- \* مبتدأ له خبر ويأتي اسماً جامداً أو مصدرًا مؤولاً.
- \* مبتدأ يستغني بمرفوعه عن الخبر ويأتي اسماً مشتقاً نكرةً مسبوقةً بنفي أو استفهام.
- الخبر لفظ يكمل المعنى مع المبتدأ، غير المشتق، ويكون مرفوعاً أو في محلّ رفع، كما يكون مفرداً أو جملة اسمية أو جملة فعلية أو شبه جملة ( ظرف زمان أو مكان ) أو جاراً ومجروراً.
- \* يشترط في جملة الخبر أن تشمل على رابط يعود المبتدأ ويطابقه، والرابط قد يكون ضميراً أو اسم إشارة أو إعادة المبتدأ بلفظه أو معناه.
- \* يطابق الخبر مبتدأه في النوع والعدد وقد لا تكون هناك مطابقة بينهما إذا كان المبتدأ لغير العاقل أو إذا كان الخبر يدلّ على تقسيم وتنويع ...

#### ✓ خاص بالتعبير الكتابي:

- \* لتوسيع القول لا بدّ من تفصيل فكرته العامة وشرحها وإيضاحها، مع التعليل والتأييد بشواهد مناسبة أو بتوليد عناصرها الفكرية الجزئية وتفريغها عن طريق الشرح والتعليل وعدم تحميل المقال أكثر من معناه.

### • الوحدة الثانية:

#### ✓ خاص بالقراءة ودراسة النص:



- يحذف المبتدأ جوازاً للدلالة عليه في المواضع التالية:

- \* إذا كان المبتدأ في جواب الاستفهام.
- \* إذا وقع في جواب شرط مقترن بالفاء.
- \* إذا كان متعيناً، لأنّ الخبر خاص به، أو كان سياق الكلام دالاً عليه.

✓ خاص بالتعبير الكتابي:

- التلخيص لغة: نقول: لخص الشيء: أخذ خلاصته، ولخص القول: قرّبه واختصره.

- والتلخيص اصطلاحاً: هو اختصار سليم، يضمن سلامة المعنى، ويحافظ على الأفكار حتى لا يشوه البعد الأساسي للنص، وله أشكال منها:

- \* تكيف للشكل والتدخل في البناء الشكلي.
- \* المحافظة على المضمون بأمانة علمية.
- \* تقديمه على شكل رؤوس أقلام.
- \* إزالة الحشو الموجود في النص.
- \* التدخل بإعادة تنظيم الكتابة وترتيب الأفكار، على أن لا يزيد التلخيص على ثلث النص الأصلي من حيث الحجم.

## تطبيقات

### • الوحدة الأولى:

#### ✓ خاص بالقراءة ودراسة النص:

1- كون ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مذكر للعقلاء حيناً وجمع مؤنث حيناً آخر وجمع مؤنث لغير العقلاء تارة أخرى.

2- اقرأ البيتين الآتيين ثم أجب عن الأسئلة:

قال السماء كئيبة وتجهّما      قلتُ ابتسمُ يكفي التجهُّمُ في السما  
قال الصبا ولّى فقلتُ له ابتسمُ      لن يُرجعَ الأسفُ الصبا المتصرّما

- استخراج التعابير المجازية من البيتين وحدد المبتدأ والخبر ونوع الخبر في البيتين السابقين.

3- استخراج من السطور الآتية الجمل الاسمية:

" القضاء على الاستبداد يتطلّب أولاً رأياً عاماً رافضاً ومعادياً له، فالأمة التي لا يشعر أكثرها بآلام الاستبداد لا تستحق الحرية، والمطلوب هو أن ترفض الأمة الاستبداد لا أن تنتقم فقط من شخص المستبد ... "

4- أعرب الجملة التالية:

" الاستبداد داءٌ أشدُّ وطأةً من الوباء "

5- حرّر فقرة في أربعة سطور تتحدّث فيها عن سبل القضاء على الاستبداد.

#### ✓ خاص بالتعبير الكتابي:

\* قيل: " بيت بلا كتب كجسد بلا حياة ".

- وسّع هذا القول في مقدار عشرة سطور.

• الوحدة الثانية:

✓ خاص بالقراءة ودراسة النص:

- ما أسلوب الآية الثانية وما غرضه البلاغي ؟
- أذكر أهم خصائص أسلوب الحديث الشريف - من خلال الحديث الشريف السابق - في سطرين فقط.
- أذكر صفتين نهى عنهما الرسول (ص) مثل الغيبة.
- كوّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل جملة محذوفاً جوازاً.
- قدر المبتدأ المحذوف فيما يأتي:
- \* اللهم انصر عبادك المجاهدون في سبيل عزة الإسلام والمسلمين.
- \* نعم الخلقُ نصره المظلوم.
- \* بنس العمل محاباة الأعداء.

✓ خاص بالتعبير الكتابي:

- \* لخص النص في سبعة سطور.

## نشاط الإدماج والتقييم التكويني

### • الوضعية الأولى:

زار مؤسستكم طبيب ليقدم محاضرة حول مضر التدخين باعتبار هذه العادة السيئة مشكلة صحية وبيئية واجتماعية.

\* أكتب موضوعاً في عشرة سطور تبرز فيه الآثار السلبية للتدخين على حياة الفرد، مع توظيف:

- أسلوب الخبر عدة مرات.
- أسلوب الإنشاء مرتين على الأقل.
- جملة اسمية يحذف فيها المبتدأ جوازاً.
- جملة فعلية واحدة تأخر فيها الخبر وجوباً.
- جملة يحذف فيها الخبر جوازاً.
- استعمال جملتين يكون التعبير فيها مجازياً.

1- اقرأ جيداً محتوى هذه الوضعية وحاول أن تتبين المعطيات والمطالب.

2- ابن شبكة تقييم لعملك الذي تنتجته بالشكل التالي:

المقاييس	نعم	لا	تعليل أسباب الخطأ
هل أنجزت الموضوع المطلوب مني ؟	X		
هل احترمت حجم الموضوع المطلوب مني ؟	X		
هل استعملت أسلوب الإنشاء مرتين على الأقل ؟	X		
هل أتيتُ بجملة اسمية حذف فيها المبتدأ جوازاً ؟	X		
هل أتيتُ بجملة فعلية تأخر فيها الخبر وجوباً ؟	X		
هل أتيتُ بجملة حذف فيها الخبر جوازاً ؟	X		
هل استعملتُ جملتين يكون التعبير فيهما مجازياً ؟	X		

- 3- أنجز ما هو مطلوب منك في هذه الوضعية.
- 4- قارن الموضوع الذي أنشأته بالمقاييس التي وضعتها في شبكة التقييم الذاتي.
- 5- عيّن المواقع التي أصبتَ فيها وضعُ مقابلها (نعم)، والمواضع التي أخطأتَ فيها وضعُ مقابلها (لا)، ثم علّل أسباب الخطأ ودونها في الشبكة.
- 6- قارن بين مجموع الصواب ومجموع الخطأ واحكم على عملك.

### • الوضعية الثانية:

شاهدت في التلفزيون مائدة مستديرة موضوعها " العلم هو المستقبل " حضرها عدة وجوه علمية، ومما ركّز عليه المناقشون القلب الاصطناعي الذي يزرع في جسم المريض، ويوفّر له حرية الحركة والتنقل.

\* أكتب موضوعاً لا يتجاوز تسعة سطور تبين فيه هذا التقدّم العلمي الهائل موظفاً:

- بعض المصطلحات العلمية التي تعرّفت عليها في الدروس السابقة.
- عبارتين مجازيتين.
- طباقين اثنتين.
- ثلاث جمل اسمية يحذف فيها الخبرُ وجوباً، مرة واحدة على الأقل.

1- اقرأ جيداً محتوى هذه الوضعية وحاول ما استطعت أن تتبين المعطيات والمطالب التي تتضمنها.

2- ابن شبكة تقييم لعملك الذي ستنجزه على الشكل التالي:

المقاييس	نعم	لا	تعليق أسباب الخطأ
هل أنجزتُ الموضوع المطلوب مني ؟	X		
هل الحجم المطلوب مني محترم ؟	X		
هل استعملتُ بعض المصطلحات العلمية التي تعلمتها سابقاً ؟	X		
هل وظفتُ عبارتين مجازيتين ؟	X		
هل وظفتُ طباقين اثنتين ؟	X		
هل وظفتُ ثلاث جمل تقدّم فيها الخبرُ وجوباً مرة واحدة على الأقل ؟	X		

- 3- أنجز ما هو مطلوب منك في هذه الوضعية.
- 4- قارن الموضوع الذي أنشأته بالمقاييس التي وضعتها في شبكة التقييم الذاتي.
- 5- عيّن المواقع التي أصبتَ فيها وضعُ مقابلها (نعم)، والمواضع التي أخطأتَ فيها وضعُ مقابلها (لا)، ثم علّل أسباب الخطأ ودونها في الشبكة.
- 6- قارن بين مجموع الصواب ومجموع الخطأ واحكم على عملك.

# أجوبة عن الأسئلة

## ❖ الوحدة الأولى:

### ✓ جواب تمارين قراءة ودراسة نص:

#### ◀ البناء الفكري:

- في قلوب الدراويش.
- الجود عند الكاتب أن تعطي أكثر مما تستطيع، والإباء أن تأخذ أقل مما تحتاج إليه.
- هما الجمال والحق، فالجمال يكمن في قلوب المحبين، والحق يمكن في سواعد الذين يحرثون الأرض.
- يحرره من أسر ذاته.
- أمام من يخدمه.
- كان الموهوب في الماضي يفاخر بخدمة الملوك، أما اليوم فإنه يدّعي خدمة المساكين.

#### ◀ البناء الفني: ( حلّ أسئلة التدريب )

- " يشرق الجمال ... في قلب المشتاق إليه ... " تعبير مجازي، لأن الإشراق إنما يكون للشمس في الوجود، ولا يكون الإشراق في القلوب، ورفيُّ هذه العبارة جعلت منها عبارة أدبية، والأدب إن لم يكن تنفساً لحقيقة نفس الإنسان الوجودية خلا من طاقة الوجود.
- " الجمال العظيم يأسرني " و " وأمجد الرجل الذي يحسر القناع عن أحلامه ".
- الأديب يسلك طريقين في أداء معانيه: التعبير عن جملة المعنى بعبارات انطبقت على المعنى انطباقاً، والتعبير عن تموجات المعنى الأدبي بقيود كلامية مختلفة.

#### ◀ البناء اللغوي: ( حلّ التطبيقات )

- 1- \* المحسنون ممدوحون.  
\* السيدات مهذبات.  
\* القصور عاليات.
- 2- التعابير المجازية:

السماء كئيبة - الصبا ولى - لن يرجع الأسفُ الصبا المتصرماً.

\* المبتدأ: السماء ، الصبا.

\* الخبر: كئيبة (نوعه اسم مفرد).

\* الخبر: ولى (جملة فعلية).

3- الجمل الاسمية:

- القضاء على الاستبداد يتطلب ...

- فالأمة التي لا يشعر أكثرها ...

- والمطلوب هو أن ترفض ...

4- الإعراب:

- الاستبدادُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- داءٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- أشدُّ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- وطأةٌ: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- من: حرف جر.

- الوباء: اسم مجرور بحرف الجرّ وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

5- تحرير فقرة:

يعتبر الاستبداد واحداً من أهم موضوعات الكتاب السياسيين الذين يثيرون أسئلة عديدة، مثل: ما هي طبيعة الاستبداد؟ وكيف يمكن التخلص من الاستبداد؟.

والاستبداد لا يكون من طرف شخص واحد، بل من الممكن أن يكون من طرف مجموعة من الناس، والقضاء عليه يتطلب رأياً عاماً رافضاً ومعادياً له، فالشعب الذي لا يشعر بالآلام الاستبداد لا يستحق الحرية.

✓ جواب تمرين مطالعة موجهة:

◀ البناء الفكري:

- كانت تقول له: " ليس لي ضرة سوى هذه الكتب " .

- لك مؤونتك من السمن والعسل والأرز والبصل والفلفل والثوم، ولي مؤونتي من المتنبى والشريف

الرضي والأغاني وهازلبيت وثاكري وديكنز وماكولي ...

- جهلهم بلغتهم وتقصيرهم في تحصيل آدابها.

- حسب الكاتب نفسه من الستة أو السبعة الذين أشار إليهم الأستاذ.



### ✓ جواب تمرين تعبير كتابي: (توسيع القول)

الكتاب أعزّه كل عاقل في كل زمان ومكان وأكرم مؤلّفه، وكان للكتاب إسهاماته الإصلاحية والتربوية والثقافية والسياسية، وفي السنوات الأخيرة تردى وضعه بعد فترة طويلة من الزمان، وجاء من ينادي بإلغائه بعد ظهور الانترنت والأقراص المضغوطة وما إلى ذلك من وسائل الإعلام الحديثة. وتقبّل المناخ الاجتماعي هذه الدعوة بحجة غلاء الكتاب وبطء نشره وتوزيعه، فضرب عليه سياج وأصبح الكتاب في عزلة عن محبي المطالعة جاهلين بما يحدث في العالم ومتخلفين عن ركب الحضارة الحديثة التي تسير بخطى سريعة في جميع الميادين، فانعكس ذلك على قدرة النشء الجديد وإعداده وحسن تربيته، وماذا ينتظر الإنسان ممن فرغ عقله غير الانشغال بالتوافه في أغلب تقدم هذه الوسائل التي يرغب فيها هذا النشء الجديد خاصة فيما يُسمى " سيبير "، وأفرز هذا الوضع جيلاً يتوالى في الضعف الشامل كتابةً وقراءةً وحديثاً وفهماً، وهي المهارات الأربع التي تسعى المدرسة لتوفيرها لدى التلميذ، ولا يمكن القضاء على هذا الضعف إلا باسترجاع الكتاب لقيّمته الثقافية وتشجيع المؤلفين والقراء معاً.

### ❖ الوحدة الثانية:

### ✓ جواب تمارين قراءة ودراسة نص:

#### ◀ البناء الفكري:

- لأنهم كانوا يتّقون الله كما يحقّ أن يتّقى، وذلك بالطاعة والذكر والشكر وباجتناب جميع معاصيه.
- على الإنسان نفسه.
- الكبير: العظيم الذي كلّ شيء دونه ، المتعال: المستعلى على كلّ شيء بقدرته.
- يتم القضاء على النميمة أو التخفيف منها بتقوى الله التي تحكم سلوك الناس وتوجه أعمالهم التي تصونهم من الإثم منه النميمة وتحفظهم من الفجور وتدفعهم إلى مداومة البر والاستمرار على الخير.
- من أسماء الجنة: الفردوس والنعيم.

#### ◀ البناء الفني:

- أسلوب إنشائي.

- المحسن البديعي هو المقابلة، وأثره على المعنى هو تقويته وإبرازه عن طريق التضاد.
- أسلوبها خبري، وغرضه البلاغي تقرير حقائق.

### ◀ البناء اللغوي: ( حلّ التطبيقات )

- أسلوب الآية الثانية خبري، وغرضه البلاغي النصح والإرشاد.
- أهم خصائص أسلوب الحديث الشريف:
- نصاعة اللغة ووضوح العبارة والكلام السهل الممتنع الذي يتميز بالسهولة والمتانة في آن واحد، واستعمال الألفاظ الميسورة ذات التداول الكثير في عهد الرسول (ص) واعتماده على الجمل ذات التركيب السهل.
- قطع صلة الرَّحِمِ، وهجر المسلم لأخيه المسلم أكثر من ثلاث.
- تكوين الجمل:

\* سألت صديقي: " متى السفر ؟ "، فقال: " يومُ الخميس ".

\* هل الإذاعة نافعة؟، سؤال طرحته على صحافي، فقال: " نعم، نافعة ".

\* سألت أحد الأصدقاء: " كيف أنت ؟ "، فقلت: " متعب ".

- تقدير المبتدأ المحذوف:

\* المبتدأ محذوف تقديره " هم ".

\* المبتدأ محذوف تقديره " هي ".

\* المبتدأ محذوف تقديره " هي ".

### ✓ جواب تمرين مطالعة موجهة:

### ◀ البناء الفكري:

- إنها الجهل بمبادئ القراءة والكتابة اللذين هما مفتاح الثقافة والطريق المؤدي إلى العلم.
- لا، لأنّ هناك ممن مهروا في القراءة والكتابة، ينحدرون إلى جهالة جهلاء وضلالة عمياء ولا يفرقون بين حقّ وباطل.
- منها سلامة نية، وطهارة طوية، وصدق عاطفة.
- أن تكون الثقافة الطريق الموصلة إلى فهم الحق فهما صحيحاً وبلوغ الفضيلة بلوغاً كاملاً.
- على عرب الجاهلية، استهانةً بأمرهم وتحقيراً لشأنهم.
- الشعر أدب ترجمة ومعاناة حقيقية عاشها الشاعر وعبر عنها بطريقة خيالية إيقاعية، وإذا خلا الشعر من التجربة خلا من الصدق، وإن خلا من الصدق خلا من الجوهر وإن خلا من هذا الأخير فقد

مصدقائه. وللشاعر قدرة عجيبة لا يمتلكها جميع الناس، وقد ربط الأقدمون بينها وبين السحر والجن والآلهة المزعومة.

### ✓ جواب تمرين تعبير كتابي:

- المعاني الأساسية هي:

- \* معنى الأمية، حسب النص، الجهل بمبادئ القراءة والكتابة.
- \* البعض من المتعلمين يندرون إلى جهالة جهلاء وضلالة عمياء.
- \* البعض من الأميين أسلم طوية وأصدق عاطفة.
- \* عدم الحطّ من قدر الثقافة.
- \* إطلاق لفظ " الأميين " على عرب الجاهلية استهانة بأمرهم.
- \* الشعر فطرة موهوبة لا خلة مكسوبة.

- تلخيص هذه الفقرة في ثلاثة سطور:

يتبين لنا أنّ لا غضاضة على عصر أدبي من عصور الكتابة والقراءة أن يكون من بين شعرائه أناس أميون، بل العجيب حينئذ ألا تطرد طبيعة الأقدار وفطرة البشرية، فتقصر الشاعرية على المثقفين فقط، بدلاً من توزيعها على الناس بقسطاس عادل ما دامت البشرية فطرة موهوبة لا خلة مكسوبة.

- حلّ التطبيق:

\* تلخيص النص في سبعة سطور:

يولد الناس أميين كسائر الناس فإذا خرجوا عن أميتهم ونزعوا منزع الثقافة زادوا حذقاً وفراهة، وأصبحوا أقرب إلى الكمال، وقد أنجبت البشرية قبل عهد القراءة والكتابة كثيراً من الشعراء، وشعراء العرب في العصر الجاهلي، مثلاً، كانوا يمتون بصلة إلى هذه الأمة بأقوى الصلات، غير أنّ هذه الأمية لم تمنعهم أن يكونوا شعراء ولم تمنع نفوسهم أن تتغنى بما تجيش به، واستحق ما أنتجوه أن يكون موضع دراسات، وباباً من أبواب العلم والثقافة حتى اليوم، وفادتهم رجاحة عقولهم وسموّ تجاربهم بدلاً عما عانوه من الأمية والجهل بالكتابة والقراءة، والحق أنّ الأقدار مطردة في طبيعتها والبشرية متشابهة في عصور فطرتها، فلكلّ جيل شعراؤه ولا تبالي الأقدار في توزيعها بأوفر حظ من الموهبة.

## ❖ تحرير موضوع الوضعية الإدماجية الأولى والتقييم التكويني:

قال الطبيب في بداية حديثه، مخاطباً أزهراً في صدر ربيع العمر: " اسمعوا يا حاملي مشعل المستقبل في بلادنا، إنّ التدخين وباء من صنع الإنسان، هذا ما انتهت إليه آخر الأبحاث العلمية، واعلموا أيضاً أنّ التدخين نوع من الإدمان يصنّف ضمن بند الاضطرابات النفسية، وأنّ الذين يموتون سنوياً بسبب التدخين يفوق عددهم عدد الموتى نتيجة أمراض خطيرة متعددة مثل السلّ ".

وأضاف المحاضر: " المستقبل هنا، لأنّ المدرسة أساس كلّ نجاح، من قادر على بناء المستقبل ؟ لا شكّ أنكم أنتم عدّة البلاد وأنتم القادرون على فعل ذلك، أتدرون السبب الرئيسي للإصابة بسرطان الحنجرة ؟ تناول عشرين سيجارة في كلّ يوم ".

ثم سأل أحد الطلاب فقال: " ماذا بيدك ؟ "، قال: " سيجارة "، فقال له: " وإنّ أمراض القلب والشرايين هي الحالة التي تقف وراء أكبر عدد من الوفيات في كلّ أنحاء العالم، وتتضاعف ثلاث مرات بين المدخنين عن غير المدخنين، كما تضع جمعيات أبحاث السرطان التدخين على رأس القائمة للأسباب المؤدية إلى حدوث السرطان ".

## ❖ تحرير موضوع الوضعية الإدماجية الثانية والتقييم التكويني:

قال المتدخل الأول: " أعلن الباحثون في اليابان في مركز أبحاث أمراض القلب والأوعية الدموية أنهم تمكنوا من ابتكار قلب اصطناعي يزرع بالكامل في جسم المريض، وهذا القلب قادر على توفير حرية الحركة والتنقل للمريض، وعندهم صنوف من هذه الاختراعات في اليابان، وفي هذا البلد العجائب، ومن الشباب معظم الباحثين عندهم، ولكن في العالم الثالث كأنّ الناس على أبصارهم غشاوة، من هنا الحضارة الحديثة تبدأ تزحف نحو مستقبل البشرية ".

ويضيف المتدخل الثاني: " ويلبس المريض حزاماً خاصاً لحفظ البطارية الخارجية لشحن البطارية الداخلية أي المزروعة، ولكن تبقى معرفة كيف سيحلّ العلماء المشكلة الرئيسية التي يواجهها القلب الاصطناعي وهي

مشكلة عدم تكيف الدم مع المواد المصنوع منها القلب ليصبح صحيحاً بعد أن كان مريضاً، ولولا العلم لما ارتاح هذا المريض من هذه العلة الخطيرة.

# الوحدة الثالثة

## ❖ قراءة ودراسة نص

- أ -

- حفظُ الله يمسُّ عبادهُ الصالحون وغيرهم،
- نعمَ الخلقُ الأمانةُ في القول والعمل،
- في ذمتي لأشركنَّ في عملٍ خيرٍ في كلِّ مكان.
- سمع وطاعة.

- ب -

- قال تعالى في سورة النور:
- " ولولا فضلُ الله عليكم ورحمتهُ ما زكَّيَ منكم من أحدٍ أبداً ... "
- لأيمُنُ الله لأبذلنَّ كلَّ ما أستطيع من أجل النجاح.
- استجابةُ العبد الصالح لربه وهو تائب.
- كلُّ أخلاقٍ وصاحبُها.

### ◀ المعجم والدلالة:

- 1- حفظ الله: حمايته. 2- غفرانه: عفوُه. 3- المتقون: الذين يخافون الله ويتجنبون ما يكره.
- 4- الخلق: صفات نفسية وأعمال الإنسان التي توصف بالحسن أو القبح. 5- ذمة: عهد وأمان.
- 6- ما زكى: ما تطهر من دنس الذنوب. 7- أيمُنُ الله: كلمة قسم.

### ◀ البناء الفكري:

- من يمسُّ حفظُ الله تعالى؟
- ولمن غفرانه تعالى؟
- ما هو نعم الخلق، حسب النص، وما هو بئس الخلق؟
- ما هو فضل الله على المؤمنين حسب الآية الكريمة؟

## ◀ البناء الفني:

- هات أزداد الكلمات التالية: الصالحون - المتقون - المخلصون - خير - رحمته.
- في المثال الثاني من المجموعة ( أ ) محسن بديعي، أذكره وبيّن نوعه.
- اشرح الآية الكريمة شرحاً إجمالياً مستعيناً بأحد التفاسير.
- آيت بثلاث مشتقات فعل " تاب " .

## ◀ البناء اللغوي:

\* اقرأ أمثلة المجموعة ( أ ) ولاحظ أنّ كلمة " الصالحون " أصلها نعت منصوب ومنعوتة معرفة بالإضافة وهذا النعت يجوز قطعه عن المنعوت بتحويله عن سياقه المألوف وإعرابه الطبيعي وذلك بإدخاله في جملة جديدة لقصد إنشاء المدح، لأنّ دلالة الجملة الجديدة، على هذا المعنى أقوى، من دلالة الكلمة المفردة، ولهذا صارت كلمة " الصالحون " خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره ( هو )، وكذلك لفظ " لعباده المتقون " .

كما تلاحظ، أيضاً، كلمة " في ذمّي " تدلّ صراحةً على القسم ودلالاتها هذه معلومة في عرف المتكلم والسامع، ويعرب خبراً مقدماً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره ( يمينٌ أو قسمٌ )، وهذا المبتدأ المحذوف نكرة، فإذا عرفت أنّ جواب القسم دال عليه أدركت أنّ حذفه واجب لتأخره، ووجود ما يدلّ عليه.

وفي المثال الثالث، تلاحظ أنّ لفظ " الأمانة في القول والعمل " مخصوص بالمدح، ولفظ " الخيانة والغدر " مخصص بالذم، وكلّ منهما وقع متأخراً فجاز أن يكون في جملة جديدة لتقوية المعنى، ولهذا جاز إعرابه خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً، تقديره ( هو ) .

ولفظ " سمع " فهو مصدر يؤدي معنى فعله، ويغني عنه ويقوم مقامه، ولهذا يصحّ إيجاد جملة اسمية مؤكّدة، ويكون هذا المصدر ركناً من ركنيها، لأنّ تأدية المعنى بواسطتها أقوى.

ويعرب حينئذ خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره أمرى أو ما شابه ذلك.

\* وقرأ أمثلة المجموعة ( ب )، تلاحظ أنّ كلمة " فضل " وردت مبتدأ واقعاً بعد " لولا " أما الخبر فهو كونٌ عامٌّ لا فائدة في ذكره فوجب حذفه، وتقديره موجود.

وفي المثال الثاني تجد " لأيمن الله " وهو نص في اليمين لكثرة استعماله من طرف العرب في القسم، وقد اتصلت به لام الابتداء، فتعيّن أن يكون هذا اللفظ مبتدأ، وإذا عرفت أنّ هذا المبتدأ يدلّ على خبره، ويغني عنه أدركت أنّ حذف الخبر هنا واجب، لدلالة السياق عليه، تقديره ( لأيمن الله قسماً ) .

وفي المثال الثالث، تلاحظ كلمة " استجابة " مصدر وردت مبتدأ مضافاً إلي معمله، وجاءت بعد جملة حالية سدت مسدّ الخبر، فأغنت عنه، وكانت دليلاً على الخبر فوجب حذفه، كما في الأمثلة السابقة.

وفي المثال الرابع تجد كلمة " كل " مبتدأ وقد جاءت بعده واو عاطفة، وليس واو المعية كما يتوهم البعض، وإن كانت تدل على المصاحبة والاقتران، لأنها نص في المعية، ولهذا وجب حذف الخبر لوجود ما يدل عليه وتقديره مقترنان أو متلازمان

## مطالعة موجّهة ❖

### \* الجدية في طلب العلم \*

" ... الإسلام في كلّ الأحوال دينٌ تَفَانٍ وإِخْلَاصٍ، فأَيُّ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ ابْنُ آدَمَ يَنْبَغِي أَنْ يُعْطَى حَقَّهُ، وَأَنْ تُسْتَوْفَى أَرْكَانُهُ، " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَنْ أَحَدَكُمُ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا أَنْ يَتَّقَنَهُ "، وسيرة الرواد من السلف الصالح رضوان الله عليهم، وسلوكهم في طلب العلم شيء مثير للإعجاب والانبهار، قصصهم في جوب الفيافي طلباً للعلم مشهورة ... فكثير منهم قطع أرجاء بلاد المسلمين بحثاً عن عالم يتلقى عليه، أو عن حديث يدوته، أو عن أعرابي في أعماق الصحراء يتعلم على يديه كلمة أو كلمتين، الجاحظ طعن في السن وجاوز التسعين، وبظنره الواهن، وبإمكاناته الجسدية الضئيلة يظل يقرأ ويقرأ حتى تسقط عليه خزانات الكتب ويموت، الإمام البخاري رحمه الله كتب التاريخ على ضوء القمر بالمدينة المنورة، أبو حنيفة النعمان يتجر في الثياب نهاراً متحملاً ثقالات المبتاعين، وفي الليل يعكف على الدرس والإفادة. وجهود هؤلاء تتجلى فيما خلفوه لنا من ميراث هائل وعلم جمّ، نضيّعه نحن بتراخينا وتكاسلنا، وبحرصنا على الدنيا، وسموت نحن، وسيعيشون هم، من خلال فكرهم الرائد وتراثهم الأصيل، وما أنصفنا أنفسنا وما أنصفناهم "

- عبد السلام البسيوني - ( بتصرف )

### ◀ المعجم والدلالة:

- 1- تَفَانٍ: تَفَانِي فلان في عمله: بذل غاية جهده لإنجازه.
- 2- اسْتَوْفَى: اسْتَوْفَى الشخص حَقَّهُ: أَخَذَهُ وَاْفِيًا تَامًا.
- 3- الانْبَهَارُ: الانْدِهَاشُ.
- 4- جُوبُ الْفِيَاْفِي: تَجْوَالٌ فِي الصَّحَارِي. 5- الْوَاهِنُ: الضَّعِيفُ.
- 6- الْمِبْتَاعِيْنَ: الْمُشْتَارِيْنَ.



7- يعكف: يعكف عكفاً على الأمر: لزمه مواظباً. 8- جم: كثير.

### البناء الفكري:

- بماذا يمتاز العمل في الإسلام؟
- ماذا يثير فينا عندما نطلع على الرواد من السلف الصالح في طلب العلم؟
- ما هو السبب الذي يتركهم يجوبون الفيافي؟
- أذكر ثلاثة منهم ذكرهم الكاتب.
- وأين تتجلى جهود هؤلاء؟
- ما الذي جعلهم يخلدون؟

### تعبير كتابي

#### \* تقليص نص \*

\* اقرأ النص الآتي وقارنه مع نص المطالعة الموجهة " الجدية في طلب العلم " وسجل ما تلاحظه في ورقة:

" الإسلام دين تفان وإخلاص، وسيرة الرواد من السلف الصالح في طلب العلم شيء مثير للإعجاب، قصصهم في جوب الفيافي طلباً للعلم مشهورة، الجاحظ طعن في السن يظل يقرأ حتى تسقط عليه الكتب ويموت، والإمام البخاري كتب التاريخ على ضوء القمر، وأبو حنيفة يتجر في الثياب نهاراً وفي الليل يعكف على الدرس والإفادة، وجهود هؤلاء تتجلى فيما خلفوه لنا من ميراث هائل، نضيقه نحن بتراخيها وسنموت نحن وسيعيشون هم من خلال فكرهم الرائد " .

\* من خلال المقارنة بين النصين من حيث الحجم والمعاني والأسلوب، تلاحظ أن النص الثاني تقليص للنص الأول، موضوعهما واحد والتصرف الذي حدث لم يكن كبيراً، إذ، ما هي الشروط التي ينبغي مراعاتها عند تقليص نص ما؟

\* عند تقليص نص ما، ينبغي مراعاة الطريقة التالية:

- قراءة النص قراءة متأنية.

- شرح الألفاظ الصعبة بالاستعانة بالقواميس.
- تسطير الألفاظ والعبارات التي تبدو هامة.
- قراءة النص مرة أخرى تساعد على فهمه جيداً.
- احترام ترتيب الأفكار كما وردت في النص.
- احترام أسلوب صاحب النص.

## الوحدة الرابعة

### قراءة ودراسة نص

أ- تقديم المفعول به جوازا:

- استقبل المدير العامُ عمالَ الشركة المتقاعدون.
- يحبُّ المتفوقُ الأساتذةَ والمديرُ وكلُّ عمالِ المؤسسة.
- يحتقرُ الفقراءُ الأغنياءَ الجهلاءُ.
- غطَّت حقولنا ثلوجٌ مفاجئة.
- الدخولَ المدرسي انتظر.

ب- تقديم المفعول به وجوباً:

- قال بشار بن برد:
- ومَن ذا الذي تُرضى سجاياه كلُّها
- وأما العلماءُ فاحترم.
- من أمثال العرب قولهم:
- \* إياك أعني واسمعي يا جارة.
- \* علّمني معلّمٌ ممتاز.
- لا يعلمُ الغيبَ إلا اللهُ.
- كمايّن من الفضلاء جالستُ، وكم صحفٍ قرأتُها.
- أيّ حرفةٍ تتعلّمُها تستفدُ.
- مَنْ تسألُهُ تأخذُ جزءاً من خبرته.

### المعجم والدلالة:

- 1- بشار بن برد: شاعر عباسي ( 95 هـ - 167 هـ ).
- 2- سجاياه: خصاله أو أخلاقه والمفرد سجية.

- 3- نُبلاً: ذكاء ونجابة وفضل.  
4- معايبه: نقائصه وعيوبه.

### ◀ البناء الفكري:

- في بيت بشار السابق رأيه في الصداقة، ما رأيك أنت في هذه النصيحة ؟
- هل ترى أنّ الشاعر صادق في نصحه ؟ وضّح إجابتك.
- ما الأثر الذي يتركه هذا البيت في نفسك بعد قراءته وفهمه ؟

### ◀ البناء الفني:

- ما أسلوب بيت بشار السابق وما نوعه وما غرضه البلاغي ؟
- تعرفت في السنة الثالثة على جملة من المصطلحات العروضية مثل ماهية البيت الشعري وأقسامه وعناصره والقافية، كما تدرّبت على تقطيع البيت أو تفعيله، كما تعرّفت على أنواع الأبيات الشعرية، ولكي نعرف وزن هذا البيت السابق نكتب البيت كتابة عروضية ونضع الرموز هكذا:

وَمَنْ نَلْ	لَّذِي تَرْضَا	سَجَايَا	هُ كَلَّهَا	كَفَلَمَرٍ	أُ نُبَلْنَ أَنْ	تُعَدَّدَ	مَعَايِبُهُ
0/ 0//	0/ 0/ 0//	0/0//	0/ /0//	0/ 0//	0/ 0 /0//	/0//	0/ /0//
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن

يسمى هذا البحر: بحر الطويل.

### ■ تدريب:

- \* أكتب البيت التالي عروضياً وسمّ بحره:  
وقد يهلك الإنسان كثرة ماله كما يُذبح الطاووس من أجل ريشه

### ◀ البناء اللغوي:

- عرفت في دروسك السابقة، في المرحلة المتوسطة خصوصاً، أنّ المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل ويجب نصبه، ويكون، كما رأيت، اسماً ظاهراً أو ضميراً أو مصدرًا مؤولاً.

\* ولو تأملت المثال الأول في المجموعة ( أ ) وجدت أنّ المفعول به " المدير العام " جاز تقديمه بسبب رفعة هذا المفعول به واحترام منزلته.

وفي المثال الثاني تلاحظ طول الفاعل وما يتعلّق به، ولو أخرناه لكان الكلام ثقيلاً .  
وتلاحظ أيضاً تقديم المفعول به في المثال الثالث بسبب سوء الفاعل، وقد قدّمنا المفعول به وأخرنا الفاعل لتصغير شأن الفاعل.

وفي المثال الرابع تقدّم المفعول به، لأنّ الفاعل سبب في حدوث الأمر، ويجوز تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً وذلك لإبرازه والاهتمام به، مثل: الدخول المدرسي أنتظر أو المطالعة أفضل.

\* وإذا لاحظت المثال الأول في المجموعة ( ب ) تجد أنّ المفعول به ( المرء ) وجب تقديمه لأنّ الفاعل اتصل به ضمير يعود على المفعول به.

وإذا تأملت المثال الثاني وجدته مسبوق بـ " أمّا " التفصيلية الشرطية مباشرة، ولاحظ أنّ هذا الإعراب مرتبط بمفهوم المفعولية، فإن يوجد الفعل فإنه يندم وتعرب الكلمة التي يعدها مبتدأ، مثل: أمّا القطار فلا أركبه. ففي هذا المثال لا نحس بمعنى المفعولية التي تقع على الاسم الذي بعد " أمّا " .

ولو أمعنت النظر في المثالين: " كأين من الفضلاء جالستُ " و " كم صحفٍ قرأتها " الخبريتين، يعرب كل منهما مفعولاً به مقدماً وجوباً على الفعل والفاعل لأنّ هذين الاسمين لهما حقّ الصدارة في الكلام، ومثل ذلك، المفعول به المقدم وجوباً إذا كان اسم استفهام " أيّ حرفة تعلمتها تستفد " و " من سألت أخذت جزءاً من علمه "

## مطالعة موجهة ❖

" إنّ أول ما يلفت النظر في مطار نيويورك تلك التشكيلة الكبيرة من مختلف الأجناس والأشكال والأزياء العصرية، الذين انتظموا في عدة صفوف طويلة أمام موظفي الجوازات، كلّ في انتظار دوره ... هذا صف الأمريكيين وآخر للآسيويين وثالث للإفريقيين ورابع لدول الشرق الأوسط ... وجميع هؤلاء ( تقريباً ) يتحدثون اللغة الإنكليزية ... إلاّ أنه بين الحين والحين يمكنك أن تسمع أحاديث جانبية بين بعض المسافرين بلغات بلادهم الأم، التي يحافظون عليها فيما بينهم رغم تجنسهم بجنسية بلاد المهجر وبعدهم عن بلادهم

الأصلية، إنّ هذا الكرنفال البشري الذي رأيته فور وصولي في مطار نيويورك جعلني أدرك أنّ هذا البلد قد أصبح بالفعل لجميع الأجناس التي هاجرت إليه وانصهرت في بوتقة نُظُمه الاجتماعية والاقتصادية. إنّ مدينة نيويورك هي جزء من ولاية نيويورك ... وهي تقع على خليج نيويورك عند مصبّ نهر الهدسون، وتنقسم إلى خمسة أقسام هي:

منهاتن، التي تشكّل القلب النابض لأعلى وأشهر مدينة في العالم، وبيرونكس وكوينز وبروكلين، ثمّ ريتشموند على جزيرة ستاتن ... وجميع هذه الأقسام مرتبطة ببعضها بواسطة الجسور والأنفاق بينما تقع ناطحة السحاب الشهيرة ( الأمباير ستايت ) في قلب مدينة منهاتن بين عدد كبير من ناطحات السحاب والفنادق الكبيرة والمؤسسات المالية والتجارية وغيرها من الشركات الكبيرة التي تدير أعمالها من هذه المدينة "

عبد الفتاح سعيد " المنار ، عدد 07 " ( بتصرف )

### ◀ المعجم والدلالة:

- 1- الجوازات: جوازات السفر.
- 2- بوتقة: الوعاء الذي يذيب الصائغ فيه المعدن.
- 3- ناطحات السحاب: بناية شاهقة لها عدد كبير من الطوابق.

### ◀ البناء الفكري:

- ما أول ما نفت نظر الكاتب في مطار نيويورك ؟
- أذكر الصفوف التي أشار إليها الكاتب وبماذا يتحدثون ؟
- ما الذي جعل الكاتب يدركه بعد أن رأى هذا الكرنفال البشري ؟
- أين تقع مدينة نيويورك، وكم قسم تتألف منها ولاية نيويورك ؟
- بأيّ شيء ترتبط هذه الأقسام ؟
- أين تقع ناطحة السحاب الشهيرة ( الأمباير ستايت ) ؟

\* اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

" وأخيراً، قبل أن نغادر ولاية نيويورك في طريقنا إلى ولاية تكساس، كانت لنا وقفة عند إحدى المؤسسات الصحفية الثقافية الناجحة، أمام أحد المباني الحجرية الضخمة، الراسخة رسوخ الجبال القوية الشامخة ذات الطراز الغربي الكلاسيكي، وفي داخل المبنى رأيتُ نظاماً يشبه المؤسسات العسكرية، فموظفة الاستعلامات ترتدي بزة عليها شعار المؤسسة، وتتحدثُ بلهجة يبدو فيها الحزمُ أكثر من الأنوثة، ورجل الأمن يرتدي ملابس شبه عسكرية، ويتحرك كأنه في موقع من مواقع الانضباط ... والمظهر الوحيد الذي يُدخل عليك الاطمئنان ويُشعرك أنك في مؤسسة إعلامية فنية، هو تلك اللوحات الفنية البديعة التي تغطي جدران الممر وحجرة الانتظار ... "

عبد الفتاح سعيد " المنار ، عدد 07 " ( بتصرف )

- إلى أي مدينة يريد الكاتب الذهاب إليها ؟
- ما نوع المؤسسة التي كان للكاتب وقفة عندها ؟
- أين تقع هذه المؤسسة ؟
- ماذا رأى الكاتب داخل هذه المؤسسة ؟
- ما المظهر الذي يدخل الاطمئنان على زائر هذه المؤسسة ؟
- لا شك أنّ النص ذو طابع وصف، ما العبارات التي استخدمها الكاتب في وصف هذه المؤسسة ؟
- ما الفرق بين السرد والوصف ؟
- عد إلى النص وحاول إبراز مميزات تقنية الوصف.

## أهمية حذف الأهم

### • الوحدة الثالثة:

#### ✓ خاص بالقراءة ودراسة النص:

- يحذف المبتدأ وجوباً في الحالات التالية:

- \* إذا قطع النعت المفرد المنصوب أو المجرور عن منوعته المعرفة.
- \* إذا كان الخبر مخصوصاً " نعم " أو " بئس " لقصد إنشاء المدح أو الذم.
- \* إذا كان الخبر صريحاً في القسم.
- \* إذا كان الخبر مصدراً يؤدي معنى فعله، ويُغني عن التلفظ به.

- يحذف الخبر وجوباً في الحالات التالية:

- \* إذا وقع المبتدأ بعد " لولا " .
- \* إذا كان المبتدأ نصّاً في اليمين.
- \* إذا كان المبتدأ مصدراً أضيف إلى معموله وبعده حال سدّت مسدّاً الخبر.
- \* إذا ورد بعد المبتدأ " واو " وهي نصّ في المعية.

#### ✓ خاص بالتعبير الكتابي:

- \* لغةً نقول: قلص الشيء: تدانى وانضم، وقلصت الدرع: انضمت، وقلصت الدواب: جدت في سيرها واستمرت في مضيتها، وقلص بين الرجلين: خلص بينهما في سباب أو قتال، وقلص ثوبه: شمّره.
- \* اصطلاحاً: هو تكثيف نص إلى ما يقارب رבעه ولكن تصميمه لا يختلف عن النص الأصلي من حيث تنظيم الكتابة وترتيب الأفكار بعد حذف الزوائد وذلك على خلاف التلخيص الذي يختلف تصميمه عن رسم النص الأصلي.

### • الوحدة الرابعة:

#### ✓ خاص بالقراءة ودراسة النص:



\* قواعد الشعر المنظوم محصورة في ما يسمونه ( علم العروض ) وهو علم بقوانين يبحث في نظم الشعر بأوزانه وما يطرأ عليها من تغيير، وهو يدور بنوع خاص حول البيت الشعري وأوزانه والقصيدة التي تتألف منه.

وهذا البيت يتكوّن من تفعيلتين مكررتين هما ( فعولن ، مفاعيلن ) في الشطر الأول " الصدر " والشطر الثاني " العجز "، ومن جوازات التفعيلة الأولى حذف النون ومن جوازات التفعيلة الثانية حذف الياء.

\* من الحالات التي يجوز تقديم المفعول به ما يلي:

- يجوز للمتكلم أن يقدّم المفعول به على الفاعل بسبب رفعة ذلك المفعول واحترام منزلته.

- أو بسبب طول الفاعل وما يتعلق به، حتى لا يكون الكلام ثقیلاً.

- أو بسبب سوء الفاعل لتصغير شأنه.

- أو سبب في حدوث الأمر.

- أو للتعبير عن شدة الرغبة في الشيء أو عن كراهيته.

\* ومن الحالات التي يجب تقديم المفعول به عن الفاعل أو عن الفعل والفاعل معاً ما يلي:

- إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً والفاعل اسماً ظاهراً، أو اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به، وإذا كان الفعل محصوراً في الفاعل.

- ويجب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً، إذا كان اسم استفهام، أو اسم شرط، أو ( كم ) أو ( كأي ) الخبريتين.

#### ✓ خاص بالتعبير الكتابي:

- الوصف نوعان " عام " و " خاص ":

\* الوصف العام: قد يكون خارجياً فيتناول الشكل والمظهر، أو عميقاً فيتناول الجوانب المعنوية التي لا تظهر على الشكل الخارجي، وقد يكون نفعياً وهو الذي يجعلنا نتعرف على الأشياء ونفهم مكوناتها ووظيفتها، وقد يكون تصويرياً وهو الذي يحرك عواطفنا ويثير فينا الخيال والتأثر.

\* الوصف الخاص: هو الذي يهتم بالشخصيات أو بمناظر الطبيعة.

## تطبيقات

### • الوحدة الثالثة:

#### ✓ خاص بالقراءة ودراسة النص:

- ما أسلوب المثال الثاني من المجموعة ( ب )، وما غرضه البلاغي.
- كَوّن جملتين يكون المبتدأ فيهما محذوفاً وجوباً.
- كَوّن جملتين يكون الخبر فيهما محذوفاً وجوباً.
- أكتب فقرة في البرّ بذوي القربى والمساكين على أن لا تتجاوز خمسة سطور موظفاً المبتدأ والخبر المحذوفين مرتين على الأقل.

#### ✓ خاص بالتعبير الكتابي:

#### 1- قَلِّص النص التالي إلى رבעه:

" أثبتت المشاهدات والإحصاءات أنّ للوراثة تأثير لا ريب فيه عن النسل، وليست هذه الحقيقة قاصرة على بني الإنسان فحسب، بل تسري أيضاً، على فصائل الحيوانات والنباتات، والدليل على ذلك أنّ الأخصائيين في تربية الحيوانات وزراعة النباتات في جميع أنحاء العالم توصلوا إلى تنويع أشكال بعض الحيوانات وتغيير بعض طبائعها بواسطة تنويع الأصول التي يتفرّع منها.

وكذلك ترى المزارعين وعلماء النباتات يستنبطون من وقت لآخر أنواعاً جديدةً من الفواكه والزهور والأقطان والبذور وما إليها بتلقيح بعض الأنواع بأنواع أخرى بطرق فنية يصلون إليها بعد تجارب كثيرة، ومن السهل الإطّلاع على نتائج تجاربهم المدهشة مما يعرضونه في شتّى البلاد من معارض محلية أو دولية. ولا يزال الأخصائيون في جميع تلك الفروع يعملون على توسيع دائرة مباحثهم المرتكزة على قواعد علمية وتجارب علمية تثير الإعجاب فضلاً على نتائجها الاقتصادية في زيادة الإنتاج وتحسين أنواعه "

- الدكتور عز الدين فراج - (بتصرف)

2- اختر مقالاً ذا طابع علمي وقلّصه إلى رבעه، متّبعاً الخطوات التي تعرّفت عليها سابقاً.

• الوحدة الرابعة:

✓ خاص بالقراءة ودراسة النص:

1- ما نوع المفعول به في ما يلي، وما حكم تقديمه على الفعل:

\* أيّ نعم الله تتكرّر وهو الذي أنعم عليك نعماً لا تعدّ ولا تحصى ؟  
\* من ترافقُ تكن على ملته.

2- أعرب ما تحته خط:

أقول، وقلتُ منتصباً لديه

إلى أن كاد يفضحني القيام

3- ايت بثلاث جمل يتقدّم المفعول به جوازاً مرةً واحدةً، ووجوباً مرتين.

4- " ... لم تمض أربعة أيام على وصولنا حتى دفن ( سعيد ) في مقبرة ( بو يني ) وشيّعه إلى مقره الأخير أبناء بلاده من قرية ( إيغيل نزمان ) وما من شكّ أن سبب وفاته هو الزائدة الدودية التي أصيب بنوبة منها في اليوم الثاني، وقد نقلته سيارة أجرة إلى مستشفى ( بروسي )، ولكنه مات بعد إجراء العملية الجراحية، وأنا من هذه الناحية قمت بواجبي، والإخوان الذين جاؤوا إلى المقبرة الإسلامية على ذلك شهود ... "

مولود فرعون ( الدروب الوعرة ) -

ص 240

\* اقرأ النص بتأنٍ وأجب عن الأسئلة التالية:

- 1- ما سبب وفاة " سعيد " وهل لذلك علاقة بالغرابة ؟
- 2- ما الغرض من النص في نظرك ؟
- 3- ما التقنية التي استعملها الكاتب في عرض موضوعه، وما هي ميزاتها ؟
- 4- أكتب فقرة في موضوع الهجرة تطبق فيها هذه التقنية.

✓ خاص بالتعبير الكتابي:

" وفي الطرف الأيسر من الطريق يبدأ ( خان الخليلي ) القديم، وقد رآه الرجلُ من نافذته أسطحاً باليةً ونوافذ متداعية، وأسقفاً من القماش والأخشاب تظلل الطريق المتشابكة، وفيما وراء ذلك تملأ الفضاء المآذنُ والقباب وقممُ الجوامع وأسوارها، تعرض جميعاً صورة من الجوّ للقاهرة المعزيّة، وكان يرى ذلك المنظر لأول مرة فأكبده مع كرهه للحى الجديد ."

**نجيب محفوظ ( خان الخليلي ) - ص 09**

- هذه الفقرة هي وصفٌ حيّ من أحياء القاهرة وهو " خان الخليلي "، حاول أن تصف أنت بدورك حياً من الأحياء التي تعرفها في بضعة أسطر، موظفاً تعبيرين مجازيين ومفعول به مقدماً مرتين جوازاً أو وجوباً.

# نشاط الإدماج والتقييم التكويني

## • الوضعية الأولى:

" إن مشكلة الزواج تمسّ حاضر شبابنا وفتياتنا ومستقبلهم وهم الفئة التي تعتمد على قواها الفكرية والجسدية نهضة الأمة ومنعة الوطن وما تحلّ بشكل مرض ويتعاون الجميع على تيسير عملية الزواج باتّباع شريعة الإسلام، وسوف تبقى هذه القوى الشابة من الجنسين ملتهبة العواطف ومشغولة الفكر وبذلك تتصرف عن العلم النافع والعمل البناء وفي ذلك خسارة عظيمة للأمة وللوطن."

\* حررّ فقرة لا تتجاوز سبعة أسطر تصف فيها بعض حفلات الزواج التقليدية البعيدة عن روح الإسلام ويسقط بعضها في الحرام قطعاً، مستعملاً:

- ثلاث مفردات على الأقل تكون دالة على ابتعاد بعض الناس عن روح الإسلام.
- جملتين اسميتين حذف فيهما الخبر جوازاً.
- جملتين فعليتين يكون فيهما المفعول به مقدماً وجوباً.
- عبارتين مجازيتين.

1- اقرأ محتوى هذه الوضعية وحاول أن تتبين المعطيات والمطالب.

2- ابن شبكة تقييم لعملك الذي سنتجزه على الشكل التالي:

المقاييس	نعم	لا	تعليق أسباب الخطأ
هل حررتُ فقرة في غرض الوصف؟	X		
هل عبّرتُ فيها عن عواظي؟	X		
هل احترمتُ الحجم المطلوب مني؟	X		
هل استعملتُ ثلاث مفردات دالة على ابتعاد بعض الناس عن روح الإسلام؟	X		
هل وظّفتُ جملتين اسميتين حذف فيهما الخبر جوازاً؟	X		
هل وظّفتُ جملتين فعليتين قدم فيهما المفعول به وجوباً؟	X		
هل أتيتُ بعبارتين مجازيتين؟	X		

3- أنجز ما هو مطلوب منك في هذه الوضعية.

4- قارن النص الذي أنجزته بالمقاييس التي وضعتها في شبكة التقييم الذاتي.

5- عيّن المواقع التي أصبتَ فيها وضعُ مقابلها (نعم)، والمواضع التي أخطأتَ فيها وضعُ مقابلها (لا)، ثم علّل أسباب الخطأ ودونها في الشبكة.

6- قارن بين مجموع الصواب ومجموع الخطأ واحكم على عملك.

### • الوضعية الثانية:

نشرت إحدى الجرائد مناقشة بين كاتبين الأول يدافع عن العلمانية وحقيقتها ومقاصدها معرفاً للقراء تسلسلها التاريخي لهذه الفكرة التي تعاكس الأديان السماوية تحت فكرة فصل الدين عن الدولة، والثاني يدافع عن الإسلام الذي ينشد البشرية إلى عقيدة التوحيد ولكن لا يعمد إلى الإكراه أو الاستغلال ولا يعتمد إيمان الكره فمن نصوصه المقدسة ( لا إكراه في الدين ) وينشد المساواة في الأحكام بين الطوائف التي تعيش في أرض الإسلام وليس دين تخلف أو إعاقة عن ركب الحضارة.

\* لخص في ما لا يزيد عن عشرة سطور ما جاء في المناقشة التي وقعت على أعمدة هذه الجريدة، مستعملاً:

- ثلاث مفردات دالة على العلمانية، وثلاث مفردات دينية إسلامية.
- جملتين اسميتين يكون الخبر فيهما جملة فعلية.
- جملتين فعليتين يكون فيهما المفعول به مؤخراً وجوباً.
- عبارتين مجازيتين.

1- اقرأ مضمون هذه الوضعية، وحاول أن تتبين المعطيات والمطالب.

2- ابن شبكة تقييم لعملك الذي ستجزه على الشكل التالي:

المقاييس	نعم	لا	تعليق أسباب الخطأ
هل كتبتُ الملخص المطلوب مني ؟	X		
هل احترمتُ حجمه ؟	X		
هل استعملتُ ثلاث مفردات دالة على العلمانية، وثلاث مفردات دالة على دين الإسلام ؟	X		
هل وظفتُ جملتين اسميتين كان الخبر فيها جملة فعلية ؟	X		
هل وظفتُ جملتين فعليتين كان المفعول فيهما مؤخراً	X		

			وجوباً ؟
		X	هل أتيتُ بعبارتين مجازيتين ؟

3- أنجز ما هو مطلوب منك في هذه الوضعية.

4- قارن الملخص الذي حرّرتَه بالمقاييس التي وضعتها في شبكة التقييم الذاتي.

5- عيّن المواقع التي أصبتَ فيها وضعُ مقابلها (نعم)، والمواضع التي أخطأتَ فيها وضعُ مقابلها (لا)، ثم علّل أسباب الخطأ ودونها في الشبكة.

6- قارن بين مجموع الصواب ومجموع الخطأ واحكم على عملك.

# أجوبة عن الأسئلة

## ❖ الوحدة الثالثة:

✓ جواب تمارين قراءة ودراسة نص:

### ◀ البناء الفكري:

- عباده الصالحون وغيرهم.
- لعباده المتقون المخلصون.
- نعم الخلق الأمانة في القول والعمل، وبئس الخلق الخيانة والغدر.
- رحمته.

### ◀ البناء الفني:

- المفسدون - العصاة - الخائنون - شرير - عذابه.
- ( نعم الخلق الأمانة، وبئس الخلق الخيانة ) هي مقابلة.
- شرح الآية الكريمة إجمالاً: " ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما طهر منكم من أحد أبدا لاستيلاء الرعونات البشرية عليكم ".  
- مشتقات الفعل " تاب " : تائب - توبة - متاب.

### ◀ البناء اللغوي: ( حل التطبيقات )

- أسلوب المثال الثاني من المجموعة ( ب ) إنشائي، غرضه البلاغي " العهد " .
- الجمل هي: ( حذف المبتدأ وجوباً )

\* واجب مقدس.

\* نعم الكلمة إفشاء الإسلام بين الناس.

- الجمل هي: ( حذف الخبر وجوباً )

\* لولا الشمس لانتهدت الحياة.

\* كل كلام وناطقه.

- الفقرة:

اللهم اعف عن العباد المتصدقون على الفقراء والمساكين في ناحية من أنحاء العالم الإسلامي، وانصر الذين يقولون باستمرار: " عهد الله لنساعدن الضعفاء من المسلمين من أجل أن يعيشوا مطمئنين، خاصة الأطفال



والنساء والعجزة، ونعمت العطية هي مساعدة هؤلاء المحتاجين، وبئست الصفة هي بخلهم ونهرهم عند طلب المساعدة، ولأيمن الله لأثابرن على هذا العمل ما دمت قادراً على مساعدتهم، ولولا فضل الله علينا لاستندل المسلمون".

### ✓ جواب تمرين مطالعة موجهة:

#### ◀ البناء الفكري:

- يمتاز بالتفاني والإخلاص والإتقان.
- الإعجاب والانبهار.
- طلب العلم من مصادره الأصلية.
- الجاحظ، الإمام البخاري، الإمام أبو حنيفة.
- في ما خلفوه لنا من ميراث هائل وعلم جم.
- فكرهم الرائد وتراثهم الأصيل.

### ✓ جواب تمرين تعبير كتابي: ( حل التطبيق )

1- تقليص النص:

أثبتت المشاهدات والإحصاءات أن للوراثة تأثيراً على الإنسان والحيوانات والنباتات، وترى المزارعين وعلماء النباتات يستنبطون أنواعاً جديدةً من الفواكه والأقطن والبذور وبتلقيح بعض الأنواع بأنواع أخرى ولا يزالون يعملون على توسيع دائرة مباحثهم التي تثير الإعجاب.

### ❖ الوحدة الرابعة:

### ✓ جواب تمارين قراءة ودراسة نص:

#### ◀ البناء الفكري:

- الصداقة مثل العمود اليابس، من اتكأ عليه تكسر.
- نعم، إنه صادق في نصحه، لأن الكمال لله، ومهما كانت محاسن الإنسان فإنها ناقصة.
- أتأكد من سلامة هذا الرأي الناتج عن تجربة عميقة عاشها الشاعر وأتأكد أيضاً من نقص عمل كل إنسان.

#### ◀ البناء الفني:

- أسلوب البيت إنشائي، وغرضه البلاغي النفي.

- الكتابة العروضية للبيت: ( حلّ التدريب )

وَقَدْ يَهْـ	لِكُلِّ إِنْسَانٍ	إِنْ كَثُرَ	عُ مَالِهِيْ	كَمَا يُذْ	بِحُطْطَاوُوْ	سُ مِنْ أَجْبْ	لرِيشِهِيْ
0/ 0//	0/ 0/ 0//	/0/ /	0//0/ /	0/0//	0/0/0//	0/ 0 / /	0/ /0//
فعولن	مفاعيلن	فَعولُ	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن

يسمى هذا البحر: بحر الطويل.

◀ البناء اللغوي: ( حلّ التطبيقات )

1- نوع المفعول به، وحكم تقديمه على الفعل:

- \* نوع المفعول به في الجملة الأولى هو اسم استفهام وسبب تقديمه هو: حق الصدارة في الكلام.
- \* نوع المفعول به في الجملة الثانية هو اسم شرط جازم وسبب تقديمه هو: حق الصدارة في الكلام.

2- الإعراب:

- يفضح: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- النون: للوقاية، حرف لا محلّ له من الإعراب.
- الياء: ضمير متصل في محلّ نصب مفعول به.
- القيام: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

3- الجمل الثلاث:

\* حرّر القدس صلاح الدين.

\* أيّ نقاش في التلفزة أفهمه.

\* مَنْ علّمتَ ؟

4- الإجابة عن أسئلة نص مولود فرعون:

- هو الزائدة الدودية، لا، بل لا علاقة لمرضه بالغربة.
- كشف معاناة المغتربين.
- التقنية التي استعملها الكاتب هي السرد، ومميزاتها هي:

يكون لفظ ( السرد ) مرادفاً للحكاية وقد ارتبطت البنية السردية بالحكاية، لأنّ هذه الأخيرة تركز على السرد المباشر المؤدّي إلى الامتناع والتأثير في نفس المتلقّي، والحكاية هي أحداث متسلسلة يوردها الراوي حسب بناء ثلاثي يتألف من وضع بداية وسياق تحول ووضع ختام.

- تحرير فقرة في موضوع الهجرة:

قال أحد المهاجرين: " بعد تخرّجي من الجامعة كانت هناك ظروف صعبة تمرّ بها بلادنا، فالالاقتصاد في بلدي متردّي، بينما كانت بعض السفارات الغربي تفتح أبوابها للراغبين في الهجرة، فنقدّمتُ بطلب، ولأنّي كنت لا أميل كثيراً إلى الهجرة، فقد سافرت إلى بلد عربي، وعملت هناك في تخصّصي، ولكنني اكتشفت استحالة الاستقرار بهذا البلد، مع ارتفاع إيجار السكن وعدم تملك الأجانب، زيادةً على متاعب أخرى، وبينما أنا كذلك تلقّيت خطاباً من سفارة عربية فكانت هجرتي إلى هذا البلد ".

✓ جواب تمرين مطالعة موجهة:

◀ البناء الفكري:

- تلك التشكيلة الكبيرة من مختلف الأجناس والأشكال والأزياء العصرية.
- صف الأمريكيين، وآخر للأسيويين وثالث للإفريقيين ورابع لدول الشرق الأوسط وجميع هؤلاء يتحدثون الإنكليزية وبعض اللغات الأخرى.
- أدرك الكاتب أنّ هذا البلد ( أمريكا ) قد أصبح بالفعل لجميع الأجناس التي هاجرت إليه.
- تقع على خليج نيويورك عند مصبّ نهر الهدسون وتتألف من خمسة أقسام.
- وترتبط هذه الأقسام بواسطة الجسور والأنفاق.
- في قلب مدينة ( منهاتن ).

✓ جواب تمرين تعبير كتابي:

\* الإجابة عن أسئلة نص " عبد الفتاح سعيد ":

- إلى مدينة تكساس.
- مؤسسة صحفية ثقافية ناجحة.
- تقع أمام أحد المباني الحجرية الضخمة.
- رأى نظاماً يشبه المؤسسات العسكرية.
- هو تلك اللوحات الفنية البديعة التي تغطي جدران الممر وحجرة الانتظار.
- استعمل الكاتب الأشكال والألوان والأضواء والأصوات والملموسات والحركة واللغة.

- الفرق بينهما: يتوقف السرد عندما يشرع الراوي في الوصف ( وصف شخصية أو مكان ما )، وما إن ينتهي من وصف حتى ينطلق في السرد من جديد، وبهذا يكون الوصف عبارة عن استراحة في مسار القصة أو كسر لتسلسل الأحداث، أما الوصف فهو رسم لصور الأشياء والشخصيات في المكان. فالسرد موضوعه الأحداث الواقعة في الزمان، والوصف موضوعه الأماكن والشخصيات والأشياء بصرف النظر عن الزمان.

- مميزات تقنية الوصف: وجود الأحداث والأشياء والأشخاص في الزمان والمكان مصورةً تصويراً يكاد الإنسان أن يراها ويحسّ بها.

\* حل تطبيق التعبير الكتابي:

" الحيّ الذي أرغمنا على السكن فيه عبارة عن تجمعات سكنية لا يجمع بينها رابط، يكاد لا يعرف الساكن من يسكن معه في العمارة نفسها، تشقها شوارع تعجّ بالحافلات والسيارات والدراجات والدراجات النارية، وتكثر المحلات التجارية بشكل فوضوي مع ازدحام الناس باعتبار الحي السكني سوقاً في آن واحد، رغم حدائته، وكأين من علم يسكن بهذا الحي ولا يعرفه أحد، وكم كفاءةً أضاعها هذا الحي، والتي كان من المفروض أن تصبح جزءاً من هذا الحي " .

## ❖ تحرير موضوع الوضعية الإدماجية الأولى والتقييم التكويني:

كَلَّمْتُ البارحة أحد أصدقائي قائلاً له: " أنت متعودٌ وصدقك على قراءة الجرائد "، وقلت له: " كأين من الأصدقاء صادقت، وكم من جرائد قرأت، ومن المؤكّد أنّك قرأت مقالاً في ( الخبر ) أمس "، قال: " نعم "، فقلت له: " أوصيك بالاستغناء عن حفلة الخطبة التي يشترط من أهل الفتاة إقامتها في الفنادق ويُدعى إليها أعداد وفيرة من الناس وتقدّم فيها أفخر أنواع الحلويات في علب مستوردة كما تقدّم في بعضها الخمر للمدعوين ويقف العريس مع العروس على المدخل في أبهى حلّتها كاشفة عن كثير من جسدها وبملايس تشفّ عما تحتها لاستقبال المدعوين وهذا أمر يحرّمه الإسلام قطعاً ".

## ❖ تحرير موضوع الوضعية الإدماجية الثانية والتقييم التكويني:

وملخص ما قاله الأول: " ينادي العلمانيون بفصل الثنائية في الحكم يعني ذلك فصل الدين عن الدولة، ويعتقدون بأنّ الدين أمور غيبية لا وجود لها في العالم المحسوس، ودعوة العلمانية دعوة إلى العدالة الاجتماعية وتذويب الفوارق بين الطبقات ... " .  
وملخص ما قاله الثاني: " الإسلام ارتضاه الله للبشرية، الإسلام ينشد البشرية إلى عقيدة التوحيد ولكن لا يعتمد الإكراه والاستغلال، ولا يعتمد إيمان الكره وسنشد المساواة في الأحكام بين الطوائف التي تعيش بين المسلمين، الإسلام أت من مشكاة واحدة ثم هو ناسخ للشرائع السماوية السابقة ولا يرضى باتّباعها ولا يعترف بالأديان الأرضية التي صاغها البشر " .

# الوحدة الخامسة

## قراءة ودراسة نص

### \* نهاية أمس \*

تشتمل بناية المدرسة على ثلاثة أقسام، يتسع كلُّ منها لخمسين مقعداً، وعلى فناء داخلي بمناوبة ساحة للعب، ومرحاض ومغسلة على الجانب الأيمن وعلى دار للسكن في الجهة المقابلة، تضمّ قاعة واسعة مستطيلة يمكن أن تعد للاستقبال والأكل معاً، وحجرة نوم ومطبخاً وحجرة أخرى جهّزت بدوش ومغسلة، ولما انتهى تطواف المعلم ومستقبله بالمدرسة وأقسامها وبيوتها ... شعَرَ بامتعاض لما لاحظته من أوساخ رغم جمال الموقع نسبياً وهندسة البناية بعامة، اتجه إلى حقائبه التي وضعها السائق أمام باب المدرسة، وكانت عبارة عن صندوقين من حديد وثلاث حقائب من الجلد وسرير ومضربة وعدلين بهما أغطية وأزر وأمتعة أخرى.

عبد الحميد بن هدوقة ( ص 12 )

### المعجم والدلالة:

- 1- تطواف: تجوال.
- 2- امتعاض: غضب.
- 3- مضربة: فراشية من صوف.
- 4- عدلين: حوالق، ما يحمل على البعير أو البغل مثل الزنبيل.

### البناء الفكري:

- هذا وصف لمدرسة ريفية، اذكر كلَّ أجزاء هذه المدرسة التي تتألف منها.
- ماذا لاحظ المعلم أثناء تطوافه في المدرسة ؟

- اذكر الأمتعة التي حملها المعلم معه إلى هذا المسكن الجديد.

### ◀ البناء الفني:

- استعمل الكاتب عدداً من الجمل الفعلية والإضافات، استخرج ما يمكنك من تصنيف النص.
- هات أزداد الكلمات التالية: يتسع - داخلي - امتعاض.

### ◀ البناء اللغوي:

\* لاحظ جملة " تشتمل بنائية ... " إنها مؤلفة من عنصرين: الفعل والفاعل وكل من الفعل والفاعل عبارة عن لفظة واحدة، الفعل ( تشتمل ) والفاعل ( بنائية )، ثم لاحظ الجملة " انتهى تطواف المعلم " إنها جملة فعلية ذات ثلاثة عناصر كل عنصر منها يحوي لفظاً واحداً، الفعل ( انتهى ) والفاعل ( تطواف ) والمضاف إليه ( المعلم )، ومثل هذا في الجملة الاسمية التالية: " الأدب زينة الإنسان "، واضح أن هذه الجملة اسمية لأنها بدأت بالمبتدأ متبوع بالخبر وتلاحظ أن كل عنصر من هذه الجملة متكوّن من لفظ واحد وهذا ما نسميه جملة اسمية بسيطة، ومثل ذلك: " الكتاب مفيد " أو " الفلاح نشيط "، وسنتعرّف على الجملة المركبة مستقبلاً إن شاء الله.

### ■ نموذج في الإعراب:

- \* أعرب الجملة التالية إعراباً تاماً: " الأدب زينة النفس ".
- الأدب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- زينة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
- النفس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

\* الحريق \*

إنّ هؤلاء الأطفال ( الجزائريين ) يحدقون إلى هذه الملابس الجديدة التي يرتديها الأوربيون ويحدقون إلى أجسامهم النظيفة الصحيحة ويفرسون في هياثهم التي تدلّ على أنهم أناس لم يعرفوا الجوع وأنهم يشعرون جميعاً بسعادة الحياة ويحسون بأنهم في مأمن من الأخطار ويتحلّون بالأدب واللفظ والتهديب والرفاهية تحليهم بثياب العيد.

كان عمر لا يقبل الحياة على حالتها التي تعرض له، وكان يحسّ، لسبب من الأسباب لا يمكن التعبير عنه، أنّ هناك شيئاً أخطر شأنًا وأعمق قيمة، وكان مقتنعاً بأنه لا يستطيع أن يصل إلى هذا الشيء وهو بين ذويه ...

ولكنه كان يرفض مع ذلك أن يصل إلى هذا الشيء من دون ذويه، ولم يكن يدخل في نيّته أن يبنذهم، بل كان يدرك أن يكون غريباً حيث لا يكونون، لذلك كان عمر إذا طاش صوابه غضباً أو يأساً، ولجأ إلى أحضان " دار السبيطار " يحسّ أنه يدخل روحاً كبيرة خافقة هي روح بلد بأسره، كانت طفولته تفارقه وما هو الآن إلا ثورة وصيحة بين سائر الثورات والصيحات.

محمد ديب ( ص 352 )

◀ المعجم والدلالة:

- 1- يحدقون: ينظرون بإمعان. 2- يتفرسون: يثبّتون النظر. 3- يتحلّون: يتزيّنون.
- 4- التهذيب: تطهير الأخلاق مما يُعيبها. 5- الرفاهية: سعة العيش. 6- يبنذهم: يتركهم.
- 7- طاش: ذهب عقله. 8- خافقة: مضطربة متحركة.

◀ البناء الفكري:

- أذكر بعض حقوق الطفل.
- ماذا يورث تجمع الناس في مكان ضيق لا تتوفر فيه الشروط الصحية ؟
- ما المكان الذي يلجأ إليه الأطفال الذين يسكنون في أمكنة ضيقة ؟
- ماذا يفيد الأطفال الذين يلعبون في ملاعب مناسبة ؟



- وماذا ينتظر من أطفال تلفظهم بيوتهم لضيقها ؟



\* القصة \*

عند قراءتك للنص القصصي السابق تلاحظ أنّ الكاتب يتحدّث عن حالة الأطفال الجزائريين في المدن والأرياف إبان الاستعمار وهو يتحدّث عن حرمانهم من حقوقهم الطبيعية التي نصّت عليها كلّ القوانين، وفي المقطع القصصي تعبير مزدوج فهو توعية مواطنيه ولا سيما حرمان الأطفال من أبسط الحقوق، وثانياً إلفات نظر الرأي العام إلى الحالة المزرية التي يعيشها الجزائريون المهمشون في بلادهم.

# الوحدة السادسة

## قراءة ودراسة نص

### \* رحلة إلى الهند \*

كان عزيز يحبّ العسكريين، إنهم إمّا أن يُقبلوا عليك أو يسبّوك، الأمر الذي كان مفضلاً بالنسبة لتعالى المدنيين، وكان الضابط الملازم يحبّ كلّ من يستطيع الركوب. وسأل قائلاً: " أتركب كثيراً ؟ "

- البتة.

- فلنلعب شوطاً آخر.

وعندما ضرب الكرة تعثّر فرسه وسقط صائحاً: " آه، يا إلهي ! "، وعاد فقفز على ظهر الفرس وسأل عزيز: " ألم تسقط من قبل قط ؟ "

- كثيراً.

- لا أعتقد ذلك.

وعادا فكبحا فرسيهما، ووهج الزمالة الطيبة يشعّ من عيونهما، ولكنه ينطفئ في جسديهما، لأنّ الرياضيين لا يستطيعون أن يظهروا سوى وهج وقتي، وكانت القومية في طريقها إليهما، ولكنهما افترقا قبل أن ينتشر سمّهما، وجبّا كلاهما الآخر وهو يفكرّ لو أنهم جميعاً كانوا كذلك.

فورستر ( ص 78 )

### المعجم والدلالة:

- 1- البتّة: قطعاً وبدون رجعة. 2- كَبَحَ: خضع وردّع، جذب.
- 3- وهج: اتّقاد. 4- يشعّ: يلمع.
- 5- القومية: مبدأ سياسي اجتماعي يفضل معه صاحبه كلّ ما يتعلّق بأمتّه على سواه مما يتعلّق بغيرها.

### ◀ البناء الفكري:

- لماذا كان عزيز يحبّ العسكريين ؟
- ومن كان يحبّه الضابط ؟
- أين كان يشعّ وهج الزمالة وأين كان ينطفئ ؟ ولماذا ؟
- ماذا كان يسير نحوهما ؟
- متى افترق الفارسان ؟
- في ماذا كان يفكر كلاهما ؟

### ◀ البناء الفني:

- \* تأمل العبارة التالية الواردة في النص السابق: " وهج الزمالة الطيبة يشع في عيونهما ... ".  
ستلاحظ أنّ الوهج يكون للشمس أو النار وليس للزمالة، فالكاتب شبّه الزمالة الطيبة بالشمس أو النار وحذف الشمس أو النار وترك لازمة من لوازمها ( الوهج ) على سبيل الاستعارة المكنية.
  - \* وتأمل أيضاً قول الكاتب: " ولكنة ينطفئ في جسديهما "، حيث شبه وهج الزمالة بالنار فحذف النار وترك لازمة من لوازمها ( الانطفاء ) على سبيل الاستعارة المكنية.
  - \* ولاحظ أيضاً قول الكاتب: " ولكنهما افترقا قبل أن ينتشر سمّها "، وقد شبه الكاتب القومية بالأفعى وحذف الأفعى وترك لازمة من لوازمها ( السمُّ ) على سبيل الاستعارة المكنية.
- فماذا نسمّي هذا النوع من التعابير المجازية ؟  
نسميه الاستعارة المكنية.

### ◀ البناء اللغوي:

- \* عدّ إلى نص القراءة وتأمل الجملة التالية: " كان عزيز يحب العسكريين ".  
فإذا كان اسم ( كان ) " عزيز " لفظة واحدة فهل خبرها لفظة واحدة ؟  
إنّ خبر ( كان ) " يحب العسكريين " هو متكوّن من فعل وفاعل ومفعول به أي جملة فعلية داخل جملة أخرى، وإذا قلت مثلاً: " عزيز صفته حبّ العسكريين "، تلاحظ أنّ هذه العبارة مؤلفة من جملتين اسميتين، فعزیز مبتدأ أول وصفته مبتدأ ثانٍ وحبّ خبر المبتدأ الثاني، والجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدأ الأول، وماذا نستنتج ؟

\* بركان فيزوف \*

كارثة تاريخية: كيف طمرت بومبي؟

في يوم قديم مشؤوم يوم 24 أوت عام 79 ميلادي لاح لأهل بومبي بإيطاليا أنّ بركان فيزوف سيقضي على العالم، انتابهم زعر وهلع، فالبركان كان يشرف على مدينتهم صباحاً في هدوء وسلام، ثم ما لبث في لمح البصر أن صار له هزيم يدوي في عنان السماء وارتفعت من قمته سحابة كثيفة مخيفة حجبت الشمس، ثم أعقب ذلك انفجار مروع وفجر الجبل فوهته وبدأ وابل الموت ! انقضت قنابل من الأحجار البركانية، التي تشكّلت في ذلك التنور، على المدينة المنكوبة فهدمت الجدران ونسفت الأسطح وغطت الشوارع وفرّ الأهالي صارخين في هذه الرمضاء يتشبثون ببلاط السقوف والأوسدة لتقيهم وابل الحصى البركاني، ورفض كثير من أهالي بومبي، لا سيما الموسرون منهم، أن يهجروا بيوتهم الأنيقة وممتلكاتهم الثمينة، فاحتموا بها حتى تتجلي المحنة، وقد كلفهم ذلك القرار حياتهم ! إذ ظلت الصخور والرماد تتراكم وترتفع حتى بلغت أبواب البيوت ونوافذها ودفنت سكانها أحياء وهم يتزاحمون في الدهاليز والأقبية، وتسربت الغازات البركانية السامة فأصابت من التجأ منهم إلى الطوابق العلوية، وما لبث بحر طام من الصخور والرماد أن أغار على أفاريز الأسطح ثم تطاول إلى ما هو أعلى من ذلك، وهكذا أطمرت بومبي !

حسني محمد بدوي " الدوحة ، ص 37 ، العدد 104 " ( بتصرف )

◀ المعجم والدلالة:

- 1- مشؤوم: سيء الحظ. 2- بومبي: مدينة رومانية اندثرت. 3- زعر وهلع: خوف شديد.
- 4- هزيم: صوت الرعد. 5- مروع: مخيف. 6- فغر: فتح. 7- فوهته: فمه.
- 8- وابل: المطر الشديد ( استعمل هنا مجازاً ).
- 9- التنور: تجويف اسطوانية من فخار تجعل في الأرض ويُخبز فيها.
- 10- الرمضاء: شدة الحرّ. 11- يتشبثون: يتعلقون. 12- الموسرون: الأغنياء.
- 13- تنجلي: تنكشف وتزول. 14- الدهاليز والأقبية: المسالك الضيقة بين الأبواب والديار.
- 15- أفاريز: سقوف تشرع فوق الأبواب. 16- طمرت: دفنت.

◀ البناء الفكري:

- كيف طمرت مدينة بومبي ؟
- ما هي نتيجة هذه الكارثة ؟
- من هم الذين رفضوا أن يهجروا بيوتهم ؟
- وماذا كلفهم ذلك الرفض ؟
- أين بلغت الصخور والرماد المتراكم وماذا فعلت بالسكان ؟

## تعبير كتابي ❖

### \* السرد \*

إذا رجعت إلى النص السابق تلاحظ أنّ الكاتب يسرد علينا حدثاً مأساوياً عاشته مدينة بومبي وهذا الحدث ينمو ويتطور نتيجة مؤثرات عديدة وفي كلّ مرحلة نتعرف على مزيد من التفاصيل، نتعرف على الإطار المكاني والزمني اللذين تدور فيهما الأحداث وتقديم شخصية أو أكثر ومعلومات عن أوضاع الشخصيات المعنية، ووقوع حدث يزيد في تدهور الوضع ووقوع حدث ثانٍ لعلاج الأزمة وهذا الحدث له وضعية البداية وله وضعية سياق التحول وله وضعية الختام.

وهذا النوع من الأسلوب يُسمى ( السرد ) ويسمى النص المكتوب بهذا الشكل نصاً سردياً، ولكتابة نص سردي لا بدّ من استحضار الشروط التالية:

- الإطار المكاني والزمني للأحداث.
- تقديم الشخصية أو الشخصيات.
- حوار باطني.
- الحدث الأول ( تدهور ).
- الحدث الثاني ( تدهور مضاعف ).
- الحدث الثالث ( حل الأزمة ).
- نوع النص: حكاية أو قصة أو أقصوصة أو رواية.

## أحداث فظ بالأهم

### • الوحدة الخامسة:

#### ✓ خاص بالقراءة ودراسة النص:

- \* الجملة الفعلية البسيطة هي جملة مؤلفة من عنصرين أو أكثر، كلّ عنصر يحوي لفظة واحدة.
- \* الجملة الاسمية البسيطة هي جملة تتألف من لفظتين، كلّ واحدة تشكّل عنصراً من عنصري الجملة أي المبتدأ والخبر.

#### ✓ خاص بالتعبير الكتابي:

- \* القصة سرد أخبار ووقائع بطريقة شيّقة، وفي القصة حبكة وعقدة وحلّ، وتقتضي في هذا كله الوحدة التأليفية والرشاقة والحياة، وهي أنواع:
  - الأقصوصة.
  - الحكاية.
  - الرواية.
  - القصة القصيرة.

### • الوحدة السادسة:

#### ✓ خاص بالقراءة ودراسة النص:

- \* الاستعارة المكنية تشبيه حذف فيه أداة التشبيه والمشبه الذي قام مقامه المشبه به. والاستعارة أبلغ من التشبيه لأنها تصوّر المعنى المقصود تصويراً يجمع الجمال إلى الإيجاز في شيء من المبالغة المقبولة التي تزيد المعنى قوةً وتأثيراً.

- \* الجملة الاسمية المركبة هي ما كان أحد عنصريها جملة فعلية أو اسمية.
- \* الجملة الفعلية المركبة هي ما كان أحد عنصريها أو عناصرها جملة فعلية.

#### ✓ خاص بالتعبير الكتابي:

\* السرد مصدرٌ من سَرَدَ يسرد سرداً، نقول: سَرَدَ الدرْعَ: نسجَهَا، وسردَ الشيءَ: تابَعَهُ، وسردَ القصةَ: رواها، وغالباً ما يكون لفظ ( السرد ) مرادفاً للحكاية، وقد ارتبطت البنية السردية بالحكاية، لأنّ هذه الأخيرة تركز على السرد المباشر المؤدي إلى الإمتاع والتأثير في نفوس المتلقين.





للأسف، كثيراً ما يخلط الغرب طموحاته ويعتبرها طموحات الإنسانية، بمعنى أنّ ما ارتضاه الغرب فهو إنساني، وما لا يرتضيه فهو غير إنساني.

رشيد فكار " المنار ، عدد 06 "

#### \* الأسئلة:

- استخراج من النص جملة بسيطة وجملة مركبة.
- استخراج من النص استعارة مكنية واحدة وأشرحها.
- استخراج من النص أسلوباً خبرياً واحداً وبيّن غرضه البلاغي.
- استخراج من النص أسلوباً إنشائياً واحداً وبيّن نوعه غرضه البلاغي.
- حضرت مناقشة بين مفكرين حول اليقظة الإسلامية، لخصها في بضعة أسطر مستعملاً ثلاث جمل إحداها مركبة واستعارة مكنية مرة واحدة على الأقل.

#### ✓ خاص بالتعبير الكتابي:

- \* أكتب نصاً سردياً في بضعة أسطر انطلاقاً من المعطيات التالية:
- الوضعية الأصلية + عنصر مؤثر
- ( شاب كثير التدخين ) ( تعيين أسباب توقف شاب عن التدخين )
- مستعملاً الأفعال الماضية والمضارعة فقط.

## نشاط الإدماج والتقييم التكويني

### • الوضعية الأولى:

- " أهدى إليك أحد أصدقائك كتاباً جديداً صدر حديثاً من طرف إحدى دور النشر ".  
 \* أكتب نصاً سردياً في بضعة أسطر تبين فيه الأهداف التي يرمي المؤلف إلى تأليف هذا الكتاب مستعملاً:
- استعارة مكنية مرتين على الأقل.
  - جملة فعلية واقعة خبراً مرتين على الأقل.
  - جملتين تحتويان على المفعول به.
  - جملتين بسيطتين.
  - جملتين مركبتين.

1- اقرأ محتوى هذه الوضعية وحاول أن تتبين المعطيات والمطالب.

2- ابن شبكة تقييم لعملك الذي ستتجزه على النحو التالي:

المقاييس	المؤشرات	نعم	لا	سبب الخطأ
- الوجاهة:	- عالجت الموضوع المحدد في المطلوب.	X		
مطابقة الأفكار للموضوع.	- لم أخرج عنه.	X		
- الانسجام:	- تناولت أفكاراً تخدم كلها الموضوع المعالج.	X		
ترابط الأفكار.	- رتبت الأفكار وفق نظام منطقي.	X		
- سلامة اللغة:	- انتقلت من العام إلى الخاص.	X		
التراكيب، الإملاء، النحو، الصرف.	- احترمت سلامة العرض من المقدمة إلى الخاتمة مروراً بصلب الموضوع.	X		
	- استعملت أدوات الربط المناسبة.	X		
	- راجعت الجمل والتراكيب من أجل التأكد من حسن تركيبها.	X		

	X	- تحققتُ من استعمال الجملة البسيطة والمركبة مرتين على الأقل.
	X	- وظفتُ مفردات سليمة إملائياً.

3- أنجز ما هو مطلوب منك في هذه الوضعية.

4- قارن النص الذي أنجزته بالمقاييس التي وضعتها في شبكة التقييم الذاتي.

5- عيّن المواقع التي أصبتَ فيها وضعُ مقابلها (نعم)، والمواضع التي أخطأتَ فيها وضعُ مقابلها (لا)، ثم علّل أسباب الخطأ ودونها في الشبكة.

6- قارن بين مجموع الصواب ومجموع الخطأ واحكم على عملك.

### • الوضعية الثانية:

"شاهدت في شريط تلفزيوني مفارقة من مفارقات عصرنا في بلد متطور علمياً".  
\* أكتب نصاً تصف فيه ما شاهدت مركزاً على الأشياء الغريبة فيه، مستعملاً:

- جملتين تدلان على مفارقات عصرنا.
- جملتين بسيطتين على الأقل.
- استعارة مكنية مرة واحدة على الأقل.
- جملة فعلية واقعة خبراً لناسخ.
- مفعول به مرتين على الأقل.

1- اقرأ محتوى هذه الوضعية، وحاول أن تتبين المعطيات والمطالب.

2- ابن شبكة تقييم ذاتي مثل الشبكة السابقة لتستعين بها على اختبار مدى صحة عملك.

سبب الخطأ	لا	نعم	المؤشرات	المقاييس
		X	- عالجت الموضوع المحدد في المطلوب.	- الواجهة:
		X	- لم أخرج عنه.	مطابقة الأفكار
		X	- تناولت أفكاراً تخدم الموضوع.	للموضوع.
		X	- رتبت الأفكار وفق نظام منطقي.	- الانسجام:
		X	- انتقلت من العام إلى الخاص.	ترابط الأفكار.
		X	- احترمت سلامة العرض من المقدمة إلى الخاتمة مروراً بصلب الموضوع.	- سلامة اللغة: التركيب،

		X	- استعملت أدوات الربط الملائمة.	الإملاء، النحو،
		X	- راجعتُ الجمل والعبارات حتى أتأكد من حسن تركيبها.	الصرف.
		X	- تحققتُ من الجمل البسيطة والصورة البيانية المطلوبة ومن المفعول به والجملة الفعلية الواقعة خبراً.	
		X	- وظفتُ مفردات سليمة إملائياً.	

3- أنجز ما هو مطلوب منك في هذه الوضعية.

4- قارن النص الذي أنجزته بالمقاييس التي وضعتها في شبكة التقييم الذاتي.

5- عيّن المواقع التي أصبتَ فيها وضعُ مقابلها (نعم)، والمواضع التي أخطأتَ فيها وضعُ مقابلها (لا)، ثم علّل أسباب الخطأ ودونها في الشبكة.

6- قارن بين مجموع الصواب ومجموع الخطأ واحكم على عملك.

# أجوبة عن الأسئلة

## ❖ الوحدة الخامسة:

### ✓ جواب تمارين قراءة ودراسة نص:

#### ◀ البناء الفكري:

- تشتمل بناية المدرسة على ثلاثة أقسام وفناء داخلي ومرحاض، مغسلة وعلى دار للسكن وقاعة واسعة وحجرة نوم ومطبخاً وحجرة أخرى جهزت بدوش ومغسلة.
- لاحظ أوساخاً رغم جمال الموقع.
- عبارة عن صندوقين من حديد وثلاث حقائب من الجلد وسرير ومضربة وعدلين وأغطية وأزر وأمتعة أخرى.

#### ◀ البناء الفني:

- الجمل الفعلية والإضافات:

#### \* الجمل الفعلية:

تشتمل بناية المدرسة، يتسع كل منها، تضم قاعة واسعة، يمكن أن تعدّ للاستقبال، جهزت بدوش، ولما انتهى تطواف المعلم، شعر أثناء، لاحظة من أوساخ، اتجه إلى، وضعها السائق، كانت عبارة عن.

#### \* الإضافات:

بناية المدرسة، ثلاثة أقسام، بمثابة ساحة، حجرة نوم، تطواف المعلم، مستقبلية، أقسامها، بيوتها، أثناء ذلك، رغم جمال الموقع، هندسة البناية، حقائبه، أمام باب، ثلاث حقائب.

- أزداد الكلمات:

\* يتسع ≠ يضيق

\* داخلي ≠ خارجي

\* امتعاض ≠ ارتياح.

#### ◀ البناء اللغوي: ( حل التطبيقات )

1- استخراج الجمل البسيطة:

وقفت على تمقاد - طفت بها - أردد - أعود - أسألها - تستجيب.

2- تكوين ثلاث جمل:

- قرأت درسا مفيدا.

- الأدب فن جميل.

- القدس عربية.

✓ جواب تمرين مطالعة موجهة:

◀ البناء الفكري:

- التعليم، الصحة، التسلية.
- الأمراض المعدية والخطيرة.
- إلى الشارع مع ما في ذلك من المخاطر.
- يفيدهم في الصحة والتكوين السليم جسدياً وعقلياً.
- الضياع والأمراض المختلفة المعنوية منها والمادية وألعاب العنف.

✓ جواب تمرين تعبير كتابي: ( حلّ التطبيق )

\* فدائي \*

لمحتُ جبهتك السمراء في واحدة من طرق القدس، متربصاً للغربان الآتية من الغرب تستهدف قتل البسمة العربية على محيا صبايا القدس، كان ذلك منذ جيل كامل، لكنك كنت تستمدّ كبرياءك من تحايا الشيوخ والأطفال الذين استقبلوك بلهفة ظمأى، فقد كنت لهم لحنَ البشارة ...  
فتردد عالياً، مرحباً يا معارك المصير، مرحباً يا عوادي الزمن ...  
فكنت شارة فخر فلسطين، ونغمة أهلها وفرحة صغارها، وها قد أذهلتني في لقاء جديد حين تأبطت رشاشك وحملت شوق جموع الأهل تغدّ عطاء جديداً، وتلتهم أرضنا الحبيبة، تخلصها من مخالب الغدر وتزهر روابينا، فنبصر كحلاً للعيون، وطيباً للنفوس.  
إيه أيها المحبب لقلوبنا، تكبر فينا كل يوم، لكنك الأقدر على أن تحب وتلتحف وجداننا وعيوننا وقلوبنا، وأنت حيث أنت ذلك الطفل الوفي، وما هب لحظة عزنا، ألسنت الأهل لها، ما عرفتك السهول، والبطاح، ما خبرتك الجموع إلا أن تباهي بك الزمان.  
وذلك وسامك الذي تريد، والذي نريد، تجدد فينا عزم أبطال أمتنا ونشمّ فيك معاركهم، عذراً أيها الفدائي، عذراً إذا ما شغلتك سطور ما نكتبه عن متعة النصر، فإنك الشاغل فينا، وموقع الزهو ...

✓ جواب تمارين قراءة ودراسة نص:

◀ البناء الفكري:

- لأنهم إما أن يتقبلوا عليك أو يسبوك.
- كان يحب كل من يستطيع الركوب.
- كان يشع في عيونهما ولكنه ينطفئ في جسديهما لأن الرياضيين لا يستطيعون أن يظهروا سوى وهج وقتي.
- القومية.
- افترقا قبل أن ينتشر سم القومية.
- كانا يفكران في لو أنهم جميعاً كانوا كذلك.

◀ البناء اللغوي: ( حل التطبيقات )

- 1- الجملتان المركبتان:
    - \* ولكنه ينطفئ ...
    - \* ولكنهما افترقا ...
  - 2- الإجابة عن الأسئلة:
    - جملة بسيطة وجملة مركبة:
    - \* يعتبرها طموحات ...
    - \* جميع الكتاب الغربيين متفقون ...
    - الاستعارة المكنية:
- " يخلط الغرب طموحاته " : شبه الكاتب الطموحات بشيء مادي، وحذف المشبه به وترك لازمة من لوازمه ( يخلط ) على سبيل الاستعارة المكنية.
- " جميع الكتاب متفقون " : أسلوب خبري والغرض البلاغي منه توكيد.
  - " هل هي يقظة إيجابية ... " : أسلوب إنشائي نوعه الاستفهام والغرض البلاغي منه الحيرة.
  - تلخيص مناقشة بين مفكرين:

إنّ إنسان العصر الحديث أن ادّعى أنه حقّق لوعائه، وهو الجسد المادي، ولكن هذا الإنسان أنّى له إنكار معاناته في الفراغ وغيبة العمق، بل غيبة الهدف والغاية، كم نسمع الآن من قمة المجتمعات المتقدمة من شباب وصل إلى التمكين المادي في مقتبل العمر، ولكنه تمرّد صائحاً ولماذا أعيش؟

### ✓ جواب تمرين مطالعة موجهة:

#### ◀ البناء الفكري:

- طمرت نتيجة ثوران بركان فيزوف الذي كاد يقضي على العالم.
- هدمت الجدران وغطت الشوارع وفرّ الأهالي.
- الموسرون.
- كلفهم ذلك حياتهم.
- بلغت أبواب البيوت ونوافذها ودفنت سكانها أحياء.

### ✓ جواب تمرين تعبير كتابي: ( حلّ التطبيق )

لم يُعرف التدخين في بلاد المسلمين إلّا في عصور متأخرة بعد البعثة الإسلامية، فهو إحدى البدع الدخيلة والمصدرة من أمريكا إلى العالم، فقد انتشرت زراعة التبغ من أمريكا إلى بقية دول العالم بعد اكتشاف أمريكا، ويرجع انتشار التدخين كعادة إلى حوالي 400 سنة مضت وقد استخدم التبغ بأشكال مختلفة مثل السيجار والرنجيلة، وكل هذه الطرق تؤدي إلى امتصاص مكونات التبغ إلى داخل الجسد وكذلك المواد الناتجة عن إحراقه، تلك المواد تتعدى الألف عدداً ولها من الآثار على جسم الإنسان ما لا يستهان بفداحته عند استعراض أهم تلك المكونات وما تسببه من آثار في جسم الإنسان ولهذه الأسباب توقف صديقي عن التدخين.



## ❖ تحرير موضوع الوضعية الإدماجية الأولى والتقييم التكويني:

أهدى لي أحد أصدقائي في المملكة العربية السعودية كتاباً جديداً عنوانه " دليل الكاتب السعودي "، يهدف من ورائه تسهيل الاتصال والتعارف بين الكتاب، والتعريف بما يقوم به الكتاب داخل المملكة وخارجها، وخدمة الباحث، وهذا الدليل يمثل عملاً رائداً ومثل هذا الكتاب يستحق كل التقدير، وحبذا لو تعمل كل الدوائر الثقافية مثل هذا العمل الذي يساهم في التعريف بالكتاب في كل مكان.  
أحيي المؤلف لهذا العمل الرائع.

## ❖ تحرير موضوع الوضعية الإدماجية الثانية والتقييم التكويني:

مواطن سويدي أجريت له عملية جراحية خطيرة في بريطانيا هي الأولى من نوعها في ذلك البلد ألا وهي زرع قلب ورئة من أحد المعطين في صدر المريض مكان قلبه ورئته التالفين.  
وقد أجريت هذه العملية في بريطانيا، لا عن ضعف في كفاءة جراحي السويد، بل لأن قانون السويد يقف أمام بعض جراحات نقل الأعضاء، فالقانون السويدي لا يعترف بما يُسمى بالموت الدماغي، وهو المرحلة التي تعتبر فيها القوانين الأخرى الإنسان ميتاً عندما ينعدم نشاط دماغه انعداماً تاماً لا رجعة فيه، ولو ظلت بقية أعضائه، ومنها القلب، تعمل عملها الصحيح.

# نحو شهادة التعليم المتوسط

## نماذج من امتحان شهادة التعليم المتوسط

### ❖ الموضوع الأول:

#### النص:

لقد ظلّ الناس رَکحاً من الزمان وهم يعيشون تحت هذا الوهم الحضاري الذي مكن له الاستعمار بسيطرته على حياة الناس الفكرية والاجتماعية، وما يزال كثير من المتعلمين يرتدون شعارات الدعاية الوطنية لأمم الغرب التي نجح الاستعمار الغربي في فرضها على كثير من المتعلمين على مناهجه التعليمية التي بثها في المستعمرات، فإنّ قيام كثير من هذه النظم الغربية في ديار الغرب، ونجاح الغرب في فرضها على كثير من الشعوب المستضعفة لا يعني عالميتها، بل يعني أنّ الغرب، بحسبانه أعظم المناطق الحضارية حيوية وفعالية في الوقت الحاضر، هو الذي فرض هذا الفهم، وأنّ كثيراً من المجتمعات الأخرى قد تقبلت هذا الفهم طوعاً أو كرهاً بحكم جمودها وتخلّفها الحضاري، فهي على أحسن الفروض ( تقلّد ) ما يقدمه المتقدمون من البشر، وتحسب أنّ ما صلح لهم لا بدّ أن يصلح لها، خاصة وهي عاجزة عن البديل.

د. عون الشريف قاسم ( بتصرّف )

#### ◀ المعجم والدلالة:

1- رَکحاً: وقتاً طويلاً.

2- الوهم: ما يقع في القلب من الخاطر.

3- بحسبانه: باعتباره.

### الأسئلة:

#### ◀ البناء الفكري: (06 ن)

- أين ظلّ الناس يعيشون رَدْحاً من الزمان ؟
- ماذا ما يزال كثير من المتعلّمين يردّدون ؟
- هل تعني النظم الغربية المفروضة على كثير من الشعوب عالميتها ؟
- بماذا تقبلت الكثير من المجتمعات هذا الفهم طوعاً أو كرهاً ؟
- ماذا تحسب هذه المجتمعات الغير غربية ؟

#### ◀ البناء اللغوي: (04 ن)

- 1- أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً.
- 2- ما محلّ إعراب الجملة الواقعة بين قوسين ؟
- 3- استخرج ثلاث كلمات من فعل ( قدّم ).

#### ◀ البناء الفني: (02 ن)

- 1- استخرج من النص طباقاً واحداً.
- 2- ما أسلوب العبارة الأولى من النص، وما غرضها البلاغي ؟

#### ◀ الوضعية الإدماجية: (08 ن)

\* أكتب فقرة تتحدّث فيها عن الشباب والإعلام، موظفاً الأفعال الماضية والمضارعة فقط وطباقيين اثنين على الأقل.

### \* شبكة التقويم \*

التقدير	المؤشرات	المعايير
01.5	- تحت هذا الوهم الحضاري الذي مكنّ له الاستعمار بسيطرته على حياة الناس.	<u>البناء الفكري</u> 1- أين ظلّ الناس يعيشون رَدْحاً من الزمان ؟

01	- شعارات الدعاية الوطنية لأمم الغرب التي نجح الاستعمار في فرضها.	2- ماذا ما يزال كثير من المتعلمين يرددون ؟
01	- لا، بل يعني أنّ الغرب هو الذي فرض هذا الوهم.	3- هل تعني النظم الغربية المفروضة على كثير من الشعوب عالميتها ؟
01	- بحكم جمودها وتخلفها الحضاري.	4- بماذا تقبلت الكثير من المجتمعات هذا الفهم طوعاً أو كرهاً ؟
01.5	- تحسب أنّ ما صلح للغرب يصلح لها.	5- ماذا تحسب هذه المجتمعات الغير غربية ؟
0.5	* هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.	<u>البناء اللغوي:</u>
01	* يعيشون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الاسمية في محل رفع خبر.	1- الإعراب
01	- في محلّ رفع خبر.	2- إعراب الجملة
03x0.5	- متقدّم ، تقدّميّة ، تقدّميون.	3- استخراج ثلاث كلمات
01	- طوعاً أو كرهاً.	<u>البناء الفني:</u>
01	- أسلوب العبارة خبري والغرض البلاغي منه إبراز حقيقة.	1- استخراج الطباق
		2- أسلوب العبارة الأولى و غرضه البلاغي

## \* وضعية الإدماج \*

### تمرير فقرة

إذا تحدّثنا عن الإعلام نجد أنّ أسلحته الجرثومية مسلطة على عقل الشباب وحسّه ووجدانه ساعةً فساعةً في مكان تكوينه أو بيته وفي الشارع وفي كل مكان، فما يستطيع أن ينجو منها في ليل أو نهار، ومن جملة البلاء أنّ أسلحة الإعلام لم تستثنني أحداً، بل سلطت وباءها على المرأة والرجل والعامي والمثقف، وأخطرها أنها استهدفت الصغار أيضاً ولم ترحم صغرهم وبراعتهم.

التقدير	المؤشرات	المعايير
0.5	- المنتج عبارة عن فقرة سردية.	1- الملازمة 03.5 ن
0.5	- المنتج يتحدّث عن الشباب والإعلام.	
01	- المنتج يبرز أثر الإعلام على الشباب.	
01.5	- يستعمل الفعل الماضي والمضارع والطباق مرتين على الأقل.	
01	- ترابط الأفكار.	2- الانسجام 01 ن
0.5	- احترام علامات الوقف.	3- سلامة اللغة
0.5	- قواعد الإملاء.	والخط الواضح 02 ن
01	- قواعد اللغة.	
01	- المنتج عرضه لائق ونلمس فيه الإبداع ( الأفعال الماضية والمضارعة والطباق مرتين ).	4- الإبداع والإتقان 01.5 ن
0.5	- وضوح الخط.	

### ❖ الموضوع الثاني:

### النص:

أيها المسلمون، مهما طالعنا المجتمع الدولي بهذه الصيحات من دعاوى التقدير والرعاية للطفولة، فإنّ مُحكم شريعة الله أرعى للمسلم طفلاً ناشئاً وكهلاً وهرماً، " أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللطيفُ الخبير " (الملك - الآية 14)

وأين الهتافات الفوغائية الهوجاء من الشريعة المبصرة القويمية، " فأما الزبدُ فيخسبُ جُفَاءً وأما ما ينهع الناسَ فيمكثهُ هي الأرض " (الرعد - الآية 17)، فلقد أحسن الإسلامُ إلى الطفل منذ يوضع نطفةً في بطن أمه فقرر الفقه الإسلامي أن تترخص المرأة في أثناء حملها فتفطر شهر الصبر وهو رمضان إذا كان الصبر يضرها أو يضر جنينها أو يضرهما معاً، والمتأمل يدرك أن هذا التخفيف ليس لمصلحة المرأة وحسب فإن الجنين الذي بين أحشائها أيضاً هو شريك لها في الغذاء، ومن ثمة فإنني أرى للمرأة التي تضعف بشدة في أثناء حملها أن الفطر في هذه الحالة يتحول من الرخصة إلى العزيمة.

أيها المسلمون، قد رحم الله الضعيف الذي يجهد السفر فأعلن النبي (ص) أنه: " ليس من البرِّ الصيامُ في السفر "، فكيف بصاحبة الوهن المركب الذي صورّه القرآن أبلغ تصوير في قوله تعالى: " حملته أمه وهنأ على وهن " (لقمان - الآية 14)، وقال النبي (ص): " لا ضرر ولا ضرار "، وهو حديث حسن مشهور معمول به في الأصول، والسلام عليكم.

محمد عبد الحكيم (بتصرف)

## الأسئلة:

### البناء الفكري:

- ما هو هدف صيحات المجتمع الدولي إزاء الطفولة؟
- ما حكم شريعة الله لهذه الرعاية؟
- متى تبدأ عناية الإسلام بالطفل؟
- ماذا قرّر الفقه الإسلامي للمرأة؟
- هذا التخفيف لمصلحة من؟
- وقد رحم الله الضعف فأين يظهر ذلك حسب النص؟

### البناء الفني:

- 1- ما هو موضوع هذه الخطبة؟
- 2- حدّد أهم الأفكار الواردة في النص.
- 3- ما خصائص الخطبة الفنية، حسب هذا النص؟

### البناء اللغوي:

- 1- أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً.
- 2- عبّر بأسلوب إنشائي عن الفعل ( طالع ) في جملة من إنشائك.

3- استخراج اسم إحدى أخوات ( كان ) في الفقرة الأخيرة.

4- بناء وضعية إدماجية مركبة:

" شاب جزائري زار عدّة بلدان عربية واكتشف الحدود الموجودة بين البلدان العربية مصطنعة، اصطنعها الاستعمار لإضعاف هذه الأمة ".  
التعليمة:

\* أكتب فقرة تخاطب فيها الشعوب العربية للعمل من أجل إزالة هذه الحدود المصطنعة للنهوض بهذه الأمة حتى تكون أهلاً لهذه الرسالة الخالدة التي تحملها، موظفاً:

- ( أنّ ) واسمها وخبرها ثلاث مرات.
- إحدى أخوات ( ليس ) مرة واحدة على الأقل.
- ثلاث جمل مركبة على الأقل.
- ثلاث مصطلحات من المصطلحات التي درستها.
- أسلوباً إنشائياً واحداً.
- صورة بيانية واحدة على الأقل.

### شبكة تصحيح موضوع اللغة العربية

#### \* معايير ومؤشرات التصحيح \*

التقدير	البناء الفكري
0.5	- التقدير والرعاية للطفولة.
0.5	- محكم شريعة الله أرى للمسلم طفلاً ناشئاً وكهلاً وهرماً.
0.5	- تبدأ منذ يوضع نطفة في بطن أمه.
0.5	- أن تترخص في أثناء حملها فتفطر شهر رمضان إذا كان الصوم يضرها أو يضر جنينها أو يضرهما معاً.
01.5	- ليس لمصلحة المرأة فحسب فإنّ الجنين الذي بين أحشائها أيضاً هو شريك لها في الغذاء
01.5	- يظهر في قوله (ص): " ليس من البر الصيام في السفر ... "
التقدير	البناء الفني
0.25	1- موضوع النص: رعاية الطفولة.
	2- أهم أفكار النص:
0.25	- صيحات المجتمع الدولي ودعاوى التقدير والرعاية للطفولة.

0.25	0.25	- محكم شريعة الله لهذه المسألة.
		- رحمة الله بالضعيف في جميع الحالات.
0.5		3- خصائص الخطبة الفنية بإيجاز: الإيجاز والتجاوب الصوتي، والرصّ الأدائي والشواهد ووسائل الإقناع.
التقدير	البناء اللغوي	
		1- الإعراب:
01		* أرى: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.
01		* يضرّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره "هو".
0.5		* ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
01		* هذا: الهاء للتنبية، "ذا" اسم إشارة مبني على السكون في محلّ نصب اسم "إن".
		2- إنشاء الجملة:
01		* طالع كتباً علمية كانت أو أدبية لأنها هي الغذاء الفكري الدائم.
01		3- استخراج إحدى أخوات "كان" من الفقرة: "ليس من البرّ الصيام في السفر".

### \* وضعية إمامية \*

#### تمرير فقرة

في الخارطة لا يبدو وأنّ هناك جواً فاصلاً بين قطر عربي وقطر آخر. الوطن العربي كله أرض واحدة، أما الخط الأحمر الذي يفصل أجزاء الخارطة، فأنا أعتقد أنّ الرسام الذي رسم الخارطة هو الذي وضعه، كيف لا تكون أرضنا خصبة وهذه المياه تحيطها من كل الجهات؟ صحيح أنّ الصحراء واسعة ولكن الماء يصل إلى كل مكان!.

التقدير	المؤشرات	المعايير
02.5	- المنتج خطبة. - المنتج يتحدّث عن انقسام الوطن العربي وضرورة توحده.	1- الملازمة



02.5	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المنتج يحتوي على:</li> <li>- ( أن ) واسمها وخبرها ثلاث مرات.</li> <li>- إحدى أخوات ( ليس ) مرة واحدة على الأقل.</li> <li>- ثلاث جمل مركبة على الأقل.</li> <li>- ثلاث مصطلحات من المصطلحات التي درستها.</li> <li>- أسلوباً إنشائياً واحداً.</li> <li>- صورة بيانية واحدة على الأقل.</li> </ul>	2- الانسجام
02	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المنتج ملائم للوضعية.</li> <li>- الأفكار مترابطة.</li> <li>- المعجم اللغوي المستعمل ينسجم مع الوضعية.</li> <li>- بناء الجمل سليم.</li> <li>- توظيف قواعد اللغة سليم.</li> </ul>	3- سلامة اللغة
01	<ul style="list-style-type: none"> <li>- علامات الوقف مستعملة استعمالاً صحيحاً.</li> <li>- أصالة تناول والعرض.</li> </ul>	4- الإبداع والإتقان

## الموضوع الثالث: شهادة التعليم المتوسط "جوان 2008"

### النص:

حرب الموارد المائية  
في ظل الحاجة المتزايدة للمياه، وندرة الموارد المائية في المرحلة القادمة ستحوّل قطرات المياه إلى واحد من أسباب التوتر، وعدم الاستقرار بين الدول العربية ومن (يجاورها) ممن يتحكمون في منابع الأنهار العربية، فالأمطار أصبحت كمّياتها منخفضة والمخزون المائي الجوفي يعاني من النّضوب، ومع عجز الموارد المائية المتاحة عن تلبية الاحتياجات التي تتزايد مع الانفجار السكاني في البلاد العربية، وتحت ضغوطات ندرة المياه محلياً، وعالمياً يتوجّب البحث عن موارد مائية جديدة على المستويات المحلية، وتنمية، وتوسيع هذه الموارد من جهة، والتشجيع على صيانة وفعالية استخدام هذه الموارد من جهة أخرى نحو استعمال أفضل، والغريب أن تنمية الموارد المائية بعد الحرب العالمية الثانية، وحتى آخر عقد السبعينات كانت في تزايد مستمر، ولكنها مع مطلع الثمانينات بدأت تنحسر أمام ارتفاع تكاليف التجهيزات مقارنة بمرود الإنتاج الزراعي، رغم الحاجة الماسّة إليها، فالماء أساس الحياة، قال تعالى: "وَيُنزَلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا". محمود الأشرم، مجلة العربي، العدد: 520، مارس 2002، ص 154/155.

### شرد المفردات:

النضوب: نضب الماء: غارَ في الأرض، قلَّ.

### الأسئلة:

اقرأ النص -بتأنٍ- عدة مرات، ثم أجب عن الأسئلة التالية بدقة، وبخط واضح.

### الجزء الأول: (12 نقطة)

#### • البناء الفكري: (06 ن)

- 1- اقترح عنواناً آخر مناسباً للنص.
- 2- يرى الكاتب أن قطرات المياه ستحوّل إلى واحد من أسباب التوتر في المنطقة العربية، اذكر علة ذلك.
- 3- يبدو الكاتب متشائماً في النص، حدّد سبب تشاؤمه.
- 4- اشرح الكلمتين: ندرة، تنحسر.

#### • البناء الفني: (02 ن)

- 1- في قوله تعالى: "وَيُنزَلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا" صورة بيانية، اذكر نوعها.
- 2- هل استعمال كلمة "رزقاً" في الآية الكريمة استعمال حقيقي أم مجازي؟

#### • البناء اللغوي: (04 ن)

- 1- أعرب ما تحته خط في النص: "الغريب".
- 2- حدّد محل الجملة الموضوعة -في النص- بين قوسين من الإعراب: "يجاورها".
- 3- صغّر الكلمة التالية: "رِزْق" مع الشكل التام.

## الجزء الثاني: (08 نقاط)

### • الوضعية الإدماجية:

تعاني الجزائر نقصاً كبيراً في مياه الشرب.  
- اكتب نصّاً حجاجياً في حوالي 10 أسطر تحدّد فيه أهم أسباب هذا النقص، وتقدّم الحلّ، موظفاً أساليب التعجب، والإغراء والتحذير، وأسماء التفضيل.

تصحيح موضوع اللغة العربية  
شهادة التعليم المتوسط "جوان 2008"

**الجزء الأول: (12 نقطة)**

• **البناء الفكري: (06 ن)**

- 1- العنوان الآخر المناسب: (01 ن)  
- أزمة المياه.
- 2- علة الصراع على المياه: (01.5 ن)  
- انخفاض كمية المياه المتساقطة.  
- نقص المخزون المائي الجوفي.  
- عجز الموارد المائية عن تلبية الاحتياجات المتزايدة.
- 3- سبب تشاؤم الكاتب في النص: (01.5 ن)  
- بدء انحسار تنمية الموارد المائية مع مطلع الثمانينات.  
- أمام ارتفاع تكاليف التجهيزات.  
- مقارنة بالمردود للإنتاج الزراعي.
- 4- شرح الكلمات: (02 ن)  
- ندرة: قلة.  
- تتحسر: تتردد، تتراجع.

• **البناء الفني: (02 ن)**

- 1- الصورة البيانية في قوله تعالى: "وَيُنزَلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا": مجاز مرسل. (01 ن)
- 2- الاستعمال مجازي. (01 ن)

• **البناء اللغوي: (04 ن)**

- 1- الغريب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. (01.5 ن)
- 2- يجاورها: جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. (01.5 ن)
- 3- تصغير كلمة "رزق": رُزِقَ. (01 ن)

**الجزء الثاني: (08 نقاط)**

• **الوضعية الإدماجية:**

تعود أسباب نقص المياه ببلادنا إلى شح السماء أحيانا، وعدم إنشاء سدود بصورة كافية حتى لا يذهب ما ينزل من السماء إلى البحر. والحلول، كما قلت، إنشاء السدود في كل مكان ومن مختلف الأنواع الصغيرة منها والمتوسطة والكبيرة، كما هو الحال عند جيراننا. فما أبطأنا في هذه القضية، رغم أهميتها، وما أثقل الأعمال الجارية في إنشاء السدود عندنا! وحذار من التهاون في هذه المسألة الحيوية، وحذار من الاستمرار في هذا البطء في إنجاز السدود التي تعتبر محرك كل قطاع إضافة إلى ضرورة الماء في حياة الإنسان، والماء، كما يعلم الجميع، أهم عنصر في الحياة إلى جانب الحرارة والهواء. وسنرتكب أكبر خطأ إذا لم نسارع إلى إنجاز ما أشرت إليه في أقرب وقت ممكن، فالعمل العمل فإنه طريق النجاح.